رسالة

طرق حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه»

للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

٦٧٣ ـ ٧٤٨ هـ

حققه وعلق عليه

المحقق العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي ﷺ

١٣٤٨ ـ ١٤١٦ هـ

إعداد

مكتبة المحقق الطباطبائي ﷺ

رسالة

طرق حديث

«من كنت مولاه فعلي مولاه»

للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

٦٧٣ـ٧٤٨ هـ

حققه وعلق عليه

المحقق العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي قدس سره

١٣٤٨ـ١٤١٦ هـ

إعداد

مكتبة المحقق الطباطبائي قدس سره

رسالة طرق حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه»
المؤلف: شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبي
تحقيق: العلاّمة المحقق السيّد عبدالعزيز الطباطبائي رحمه الله
اعداد: مكتبة المحقق الطباطبائي رحمه الله
منشورات دليل ما
مطبعة نگارش
الطبعة الأولى: ۱۰۰۰ نسخة
طبع في عام ۱۴۲۳ هـ.ق.
ردمك: ۵ ـ ۰۶ ـ ۷۹۹۰ ـ ۹۶۴ ISBN
ايران، قم، شارع معلم، فرع ۲۹، رقم ۴۴۸
هاتف و فكس: ۷۷۴۴۹۸۸ ـ ۷۷۲۳۴۱۳ (۰۰۹۸ ـ ۲۵۱)
صندوق البريد: ۱۱۵۳ ـ ۳۷۱۳۵

ذهبي، محمد بن احمد، ۶۷۳ ـ ۷۴۸ ق.
رسالة «طرق حديث» من كنت مولاه فعلي مولاه / شمس‌الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي؛ حققه و علق عليه عبدالعزيز الطباطبائي؛ اعداد مكتبة المحقق الطباطبائي. ـ قم: دليل ما، ۱۳۸۱.
ISBN 964 - 7990 - 06 - 5
۱۳۶ ص، ۲۳ ص: نمونه
فهرستنويسي بر اساس اطلاعات فيپا.
عربي.
كتابنامه به صورت زيرنويس.
۱. علي بن ابي‌طالب عليه السلام، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت ـ ۴۰ ق. ـ ـ اثبات خلافت. ۲. احاديث خاص (غدير). ۳. غدير خم. الف. طباطبائي، عبدالعزيز، ۱۳۰۸ ـ ۱۳۷۴، محقق. ب. كتابخانة محقق طباطبائي. ج. عنوان.
۵ ر ۹ ذ / ۵۲ / ۲۲۳ BP ۲۹۷ / ۴۵۲
كتابخانه ملي ايران ۸۱ ـ ۴۰۴۴۷ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة الإعداد:

الحمد لله رب العالمين ، وصلّىٰ الله علىٰ محمّد وآله الطاهرين ، ولعنة الله علىٰ أعدائهم أجمعين .

لقد شغف المحقّق العلامّة السيد عبدالعزيز الطباطبائي ﷺ بإحياء التراث الإسلامي العظيم بحثاً عن نفائس المخطوطات وملاحقة لأُمّهات المكتبات ولصغارها وراء ذلك ، يحفظ الأُصول ، ويستثير الكمائن ، ويستخرج الكنوز والدفائن...

فقد خلّف رضوان الله عليه جهداً كبيراً في مجال إختصاصه . ألّف الكثير ، وحقّق وعلّق الغفير ، عرّف بعضها هو ﷺ في ترجمة نفسه من كتابه « الغدير في التراث الاسلامي » .

وتراثه ﷺ عامة جمع بين صفتين هما الكثرة والجودة ، وعند تمام طبع آثاره تتبيّن لنا جلية قيمة ذلك التراث .

وبعد رحيل العلاّمة الطباطبائي ﷺ ـ وبرحيله فقد التراث وأرباب العلم والتحقيق الملجأ والمنبع الأصيل الّذي كانوا يقصدونه عندما تعييهم السبل ـ صارت مكتبته رضوان الله عليه مؤسّسةً تعني بإحياء آثاره وتستقبل الباحثين

والمحقّقين للإستفادة منها كما كانت في حياته .

فقد أخذت المكتبة علىٰ عاتقها السير بجد لإعداد وتحقيق المخزون العلمي للمحقّق العلامة الطباطبائي رحمه الله . وقد أصدرت من ذلك كتاب « فهرست كتب الشيعة وأُصولهم » لشيخ الطائفة الطوسي بتحقيق العلاّمة الطباطبائي ، ويرجىٰ لها دوام التوفيق لإكمال العمل الذي بدأت به .

ولفقيدنا الراحل ﷺ عدّة أعمال تتعلّق بواقعة الغدير جعلت المكتبة من أوّليات اهتماماتها تهيئة أعماله العلميّة المتعلّقة بهذه الواقعة المشهودة ، ويمكن التعريف بها باختصار كما يلي :

١ ـ كتاب « علىٰ ضفاف الغدير » : وهو استدراك يخص الجزء الأوّل من الموسوعة الخالدة « الغدير في الكتاب والسنة والأدب » لشيخه العلاّمة الأميني رضوان الله عليه ؛ تجمّع لديه من رحلات عديدة وجولات طويلة بين الكتب والمكتبات ؛ قال ﷺ : « فكلّما وجدت من صحابي أو تابعي أو أحد ممّن بعدهما من طبقات الرواة من العلماء ممّا لم أجده في (الغدير) كتبته علىٰ وفق نهج شيخنا ﷺ من ترجمة موجزة وتوثيق وغير ذلك ، ورتّبته حسب الوفيات » .

٢ ـ كتاب « الغدير في التراث الإسلامي » : استقصىٰ فيه أسماء من ألّف حول حديث الغدير كتاباً أو رسالة ، وأسماء مؤلّفاتهم ، ويسيراً من تراجمهم ، ووصفاً لكتبهم ، والدلالة علىٰ مكان المخطوط منها .

وقد نشر لأوّل مرّة في مجلّة « تراثنا » في العدد ٢١ الصادر في ذي الحجة سنة ١٤١٠ ، وقد طبع مراراً في لبنان وايران ، وللمؤلّف عليه إضافات واستدراك ، سينشر في حينه ان شاء الله .

٣ ـ « الحاشية علىٰ كتاب الغدير » : مجموعة تعليقات هامة علىٰ كتاب « الغدير » لشيخه الأميني ﷺ ؛ قال ﷺ : « كانت لي تعليقات علىٰ كتاب الغدير لشيخنا الحجة العلاّمة الأميني ﷺ ضمّنتها كتابي (علىٰ ضفاف الغدير) واعتبرتها

القسم الثاني منه، ثمّ لمّا عزموا علىٰ تحقيق كتاب الغدير ونشره محقّقاً، وشكّلوا لجنة لتحقيقه، وطلبوا منّي الإشراف علىٰ تحقيقه وتوجيههم ومساندتهم، نقلت تعليقاتي مع تعليقات مستجدّة كثيرة علىٰ هوامش هذه الطبعة، وزدتُ علىٰ مصادر روايات الصحابة لحديث الغدير مصادر كثيرة ممّا طبع مؤخّراً من المصادر المهمّة كالسنن الكبير للنسائي، ومعاجم الطبراني، ومسند أبي يعلىٰ والبزّار والشاشي، ومصنّف عبدالرزاق وابن أبي شيبة، والسنة لابن أبي عاصم، وما شاكل ذلك، ونسأل الله التوفيق والقبول، انّه سميع مجيب».

٤ ـ «من فيض الغدير»: اقتصر فيه علىٰ ذكر حديث الغدير بالأسانيد العالية الصحيحة، ورتّبه علىٰ أسماء الرواة.

٥ ـ تحقيق رسالة «طرق حديث من كنتُ مولاه فعلي مولاه» للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، وهي الرسالة التي بين يدي القارىء العزيز، وستجد وصفاً لها في مقدّمة المحقّق.

وقد اختارت مكتبة المحقّق الطباطبائي تَبِرُّ هذا الكتاب الخامس من آثاره حول «الغدير» لنشره إحتفاءً بمناسبة معرض الكتاب الدولي في طهران لهذا العام.

ويجدر بنا أن نذكر أنّ كلّ ما طبع أو سيطبع من تراث المحقّق الطباطبائي تَبِرُّ لن يكون بالصورة التي يطمح بها لو كان بين ظهرانينا، حيث كان قد رسم لجميع كتبه خططاً في كيفية تحقيقها ونشرها بالوجه التام الكامل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

مكتبة المحقّق الطباطبائي تَبِرُّ

جعفر الطباطبائي

مقدمة المحقق

قال المحقق الطباطبائي قدس سره في كتابه الغدير في التراث الإسلامي ص ۱۱٥ :

طرق حديث من كنت مولاه

للذهبي ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الشافعي الدمشقي (٦٧٣-٧٤٨هـ) .

ذكره هو في تذكرة الحفّاظ ـ في ترجمة الحاكم النيسابوري ـ ص ١٠٤٣ قال : « وأمّا حديث الطير فله طرق كثيرة جدّاً ، قد أفردتها بمصنّف ومجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل ، وأما حديث من كنت مولاه ، فله طرق جيّدة ، وقد أفردت ذلك أيضاً » .

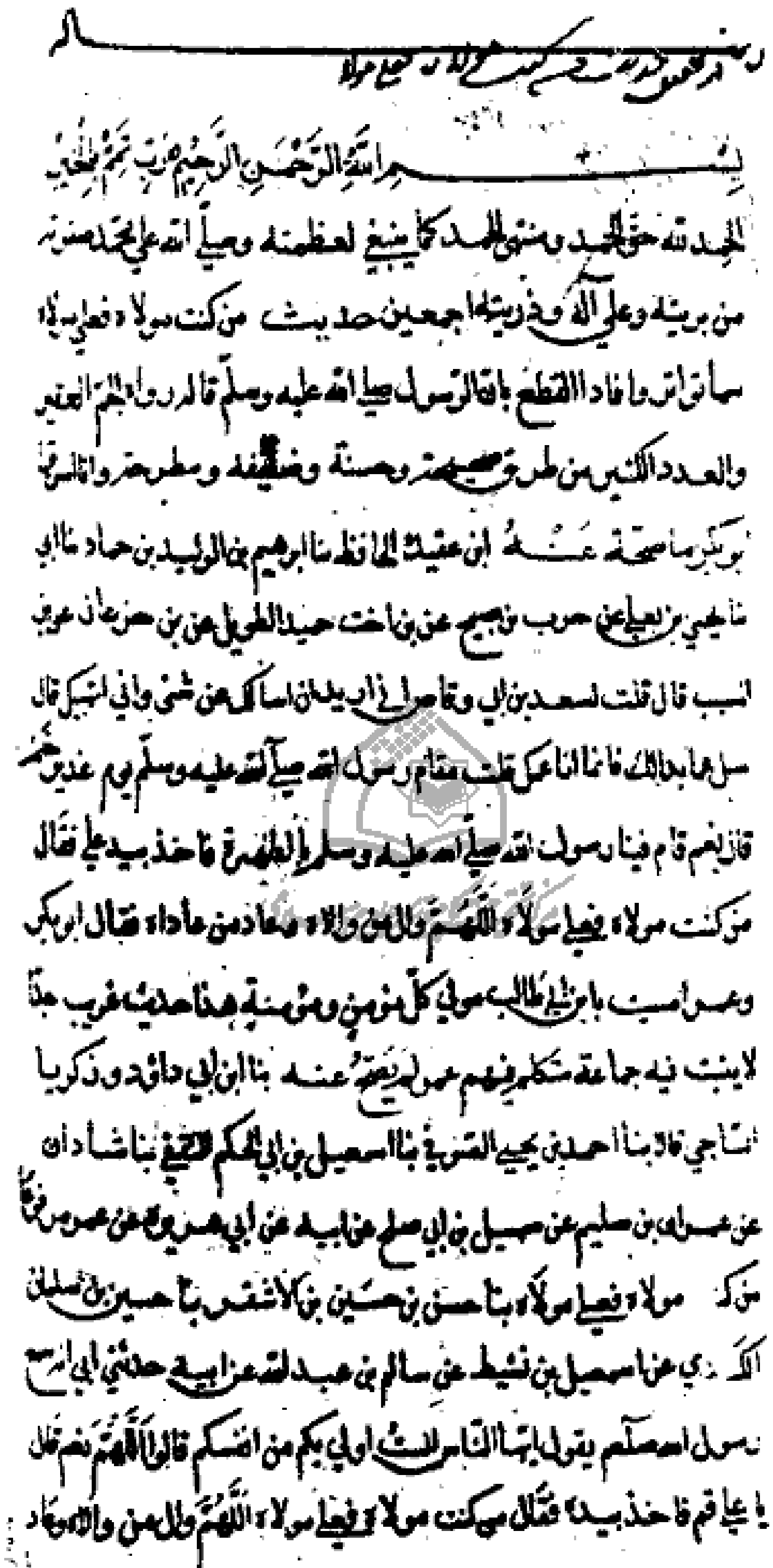
وقال أيضاً في سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٧ : « وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء ، وطرق حديث من كنت مولاه ، وهو أصحّ منهما ما أخرجه مسلم عن عليّ قال : إنّه لعهد النبيّ الأمّيّ إليّ أنّه لا يحبّك الاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق » .

وقد ترجم للذهبي صديقنا الدكتور بشّار عواد معروف البغدادي ترجمة حافلة في ١٤٠ صفحة ، طبعت في مقدمة سير أعلام النبلاء ، وذكر له في الصفحة ٧٥ هذا الكتاب برقم ٤ من قائمة مؤلفاته ، كما ذكر له برقم ٥ « الكلام على حديث الطير » وذكر له برقم ١١٥ كتابه « فتح المطالب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام » ذكره هو في تذكرة الحفّاظ ١٠/١ في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام قال :

« ومناقب هذا الإمام جمّة أفردتها في مجلّد سمّيته فتح المطالب في فضائل عليّ بن أبي طالب » وذكره تلميذه الصفدي في ترجمته في نكت الهميان ص ٣٤٣ وقال : « وقرأته عليه من اوّله إلى آخره ».

وأمّا مصادر ترجمة المؤلف فقد كفانا الدكتور صلاح الدين المنجّد مؤنتها حيث ذكرها في ترجمته في كتابه أعلام التاريخ والجغرافيا عند العرب ٩٩/٣ فما بعدها ، كما وذكر مؤلّفات الذهبي التاريخية والرجالية ومخطوطاتها في معجم المؤرّخين الدمشقيّين ١٥٩ - ١٧٥ .

و أمّا رسالته هذه (طرق حديث من كنت مولاه) فقد عثرنا على مخطوطة له في المكتبة المركزية لجامعة طهران كتبت في القرن الثاني عشر ، ضمن المجموعة رقم ١٠٨٠ ، من الورقة ٢١١ - ٢٢٣ ب ، ذكرت في فهرسها ٥٢٣/٣ ، وقد حقّقته وأعددته للنشر .


[illegible] طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

الحمد لله حق الحمد ومنتهى الحمد كما ينبغي لعظمته وصلى الله على محمد صفوته
من بريته وعلى آله وذريته أجمعين حديث من كنت مولاه فعلي مولاه
مما تواتر وأفاد القطع بأنه قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله رواه الجم الغفير
والعدد الكثير من طرق صحيحة وحسنة وضعيفة ومطرحة وأنا أسرد
[illegible] ما صح عنه ابن عقدة الحافظ ثنا ابرهيم بن الوليد بن حماد ثنا أبي
ثنا يحيى بن يعلى عن حرب بن صبيح عن ابن أخت حميد الطويل عن ابن جدعان عن سعيد بن
المسيب قال قلت لسعد بن أبي وقاص إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أتقيك قال
سل عما بدا لك فإنما أنا عمك قلت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم
قال نعم قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهيرة فأخذ بيد علي فقال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال أبو بكر
وعمر أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة هذا حديث غريب جدا
لا يثبت فيه جماعة متكلم فيهم ممن لم يصح عنه ثنا ابن أبي داود وزكريا
الساجي قالا ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا إسمعيل بن أبي الحكم الثقفي ثنا شاذان
عن عمار بن سليم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن عمر من كنت
مولاه فعلي مولاه ثنا حسن بن حسين بن الأشقر ثنا حسين بن سليمان
الكندي عن إسمعيل بن نشيط عن سالم بن عبد الله عن أبيه حدثني أبي أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس ألست أولى بكم من أنفسكم قالوا اللهم نعم قال
يا علي قم فأخذ بيده فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد

صورة الصفحة الأولى من النسخة المعتمدة في جامعة طهران

يوم غدير خم حتى بدا بياض إبطيهما فقال ألستم تشهدون أني قد بلغت ونصحت

قالوا نشهد لك قد بلغت ونصحت قال إن الله وليي وأنا أولى بالمؤمنين ألا فمن

كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه

وابغض من أبغضه وأعن من أعانه تفرد [illegible] غريب عبد الأعلى بن عامر أخبرنا الحافظ

عبد الغني أنا أبو موسى الحافظ أنا الحداد أنا أبو نعيم ثنا محمد بن أحمد بن

الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سفيان بن بشر ثنا إسماعيل بن عياش

عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عدي البهراني عن أخيه

عبد الأعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليا يوم غدير خم فذكره

وأدخل عن ذيه العاشر من خلفه وقال هكذا

تم حديث [illegible] الإسلام ومن

[illegible]

[illegible]

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة المعتمدة في جامعة طهران

بِسْمِ اللهِ الرحمٰنِ الرَّحيم

ربِّ تمِّم بالخير

الحمد لله حق الحمد ومنتهى الحمد كما ينبغي لعظمته، وصلى الله على محمد صفوته من بريّته، وعلى آله وذريّته أجمعين.

حديث من كنت مولاه فعلي مولاه

مما تواتر، وأفاد القطع بأن الرسول صلّى الله عليه وسلّم قاله(*). رواه الجمّ الغفير والعدد الكثير من طرق صحيحة، وحسنة، وضعيفة، ومطّرحة، وأنا أسوقها:

(*) حكى ابن كثير في تاريخه ٥/٢١٤ عن الذهبي أنه قال: وصدر الحديث متواتر، أتيقن أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قاله، وأما: اللهم وال من والاه، فزيادة قوية الإسناد..

أبو بكر

ما صحّت عنه

١ ـ ابن عقدة الحافظ ثنا إبراهيم بن الوليد بن حماد، ثنا أبي، ثنا يحيى بن

---

١ ـ ابن عقدة هو الحافظ ابو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الهمداني الكوفي ٢٤٩ ـ ٣٣٢، حافظ العراق المعروف، أحفظ أهل زمانه.

ترجم له المؤلف (الذهبي) في سير أعلام النبلاء ٥/٣٤٠ ـ ٣٥٥ له كتاب في حديث الغدير رواه فيه عن مائة وخمس طرق يعرف بكتاب الولاية وكتاب الموالاة راجع مقالنا: (الغدير في التراث الاسلامي).

ابن اخت حميد الطويل هو حماد بن سلمة المحدّث المشهور، وابن جدعان هو علي ابن زيد بن جدعان أبو الحسن التيمي البصري أصله من مكة توفي سنة ١٣١، من رجال مسلم والأربعة، ترجم له الذهبي في الكاشف ٢/٢٨٥ وقال عنه أحد الحفّاظ وراجع ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٣٢٢ وسير أعلام النبلاء ٥/٢٠٦.

وابن المسيّب هو سعيد بن المسيّب.

والحديث أخرجه العاصمي في (زين الفتى في تفسير سورة هل أتى)، والگنجي في كفاية الطالب ص ٦٢، كلاهما من طريق ابن عقدة.

⇐

يعلى ، عن حرب بن صبيح ، عن ابن أُخت حُمَيد الطويل ، عن ابن جُدعان .

عن ابن المسيّب قال : قلت لسعد بن أبي وقّاص : إني أريد أن أسألك عن

⇐ وقول المؤلف : هذا حديث غريب ! أيّ غرابة فيه ؟ وأيّ جملة منه لم تثبت بعشرات الطرق ، أفجرد التكلّم في رجل يسقط حديثه ! ومن منهم سلم من التكلّم فيه ؟ خذ مثلاً عبدالرزاق والبخاري فمن دونهما .

وقد روى ابن المغازلي ٣٨ : حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني قدم علينا واسطاً إملاءً من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة ٤٣٤ ...

روىٰ عنه بإسناده عن عميرة بن سعد حديث المناشدة الآتية برقم ٢٧ ثم قال :

« قال ابو القاسم الفضل بن محمد : هذا حديث صحيح عن رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم .

وقد روىٰ حديث غدير خم عن رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم نحو مائة نفس ، منهم العشرة ، وهو حديث ثابت لا أعرف له علّة ... » .

فأبو بكر أحد العشرة الراوين لحديث الغدير .

وقال الجزري في أسنى المطالب ص٣ : بعد ما روىٰ حديث المناشدة الآتية برقم ستة : « هذا حديث حسن من هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي ، وهو متواتر ايضاً عن النبي صلّى الله عليه وسلّم ، رواه الجمّ الغفير عن الجمّ الغفير ... فقد ورد مرفوعاً عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيدالله ... » .

فعدّد ثلاثين صحابياً سبعة منهم من العشرة ثم قال : « وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم ، وصحّ عن جماعة منهم ممن يحصل العلم بخبرهم . وثبت أيضاً أن هذا القول كان منه صلّى الله عليه وسلم يوم غدير خم وذلك في خطبة خطبها النبي صلّى الله عليه وسلم في حقّه ذلك اليوم وهو الثامن عشر من ذي الحجّة سنة احدى عشرة (كذا) لما رجع صلّى الله عليه وسلّم من حجّة الوداع ... » .

شيء وإني أتهيّبك ! قال : سل عمّا بدا لك ، فإنما أنا عمُّك .

قلت : مقام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم [فيكم] ؟ قال : نعم ; قام فينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالظهيرة ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

فقال أبو بكر وعمر : أمسيت يابن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة .

هذا حديث غريب جداً ، لا يثبت ! فيه جماعة متكلّم فيهم .

عمــر

لم يصحّ عنه

٢ ـ ثنا ابن أبي داود ، وزكريّا الساجي ، قالا : ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا

---

٢ ـ في الأصل : عمران بن سليم ، وهو خطأ ، والصحيح باتّفاق المصادر ما أثبتناه .

والحديث أخرجه أبو عثمان البحيري سعيد بن محمد النيسابوري المتوفى سنة ٤٥١ في الجزء الثاني من فوائده المخرجة من أصل مسموعاته ، الموجود في الظاهرية في المجموعة رقم ٧٤ رواية زاهر بن طاهر عنه ، أخرجه فيه بإسناده عن أحمد بن يحيى الصوفي بالإسناد واللفظ ، وفيه : قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وأخرجه ابن المغازلي ٣١ بإسناده عن أحمد بن يحيى ، وأخرجه الحافظ ابن عساكر رقم ٥٧٨ عن زاهر بن طاهر عن البحيري .

إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي ، ثنا شاذان ، عن عمران بن مسلم ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛

عن عمر ، مرفوعاً : من كنت مولاه فعلي مولاه .

٣ ـ ثنا حسين بن حسن الأشقر ، ثنا حسين بن سلمان الكندي ، عن

⇐ وأخرج أبو بكر الشيرازي المتوفى سنة ٤٠٧ في كتاب الألقاب حديث الغدير بإسناده عن عمر ـ كما ذكره القرافي ـ .

قال القرافي في نفحات العبير الساري عندما روى حديث الغدير عن أبي ايّوب الأنصاري وعدّد جملة من مصادر الحديث قال في الورقة ٧٦ /أ : « رواه ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير عن أبي ايّوب ، والامام أحمد والحاكم عن ابن عباس ، وابن أبي شيبة وأحمد عن ابن عباس عن بريدة ، وأحمد وابن ماجة عن البرّاء ، والطبراني في الكبير عن جرير وأبو نعيم عن جندع الأنصاري وابن قانع عن حبشي بن جنادة ، والترمذي ـ وقال : حسن غريب ـ والنسائي والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم أو حذيفة بن أسيد الغفاري ، وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم والضياء عن سعد بن أبي وقّاص ، والشيرازي في الألقاب عن عمر ... » .

وقال شمس الدين الدمشقي في السيرة الشامية ج ٢ ق ٦٠٤ في كلامه على حديث الغدير ورواته من الصحابة ، بعد ان عدّد مصادر كثيرة قال : « والطبراني في الكبير وابن أبي شيبة عن أبي أيوب وجماعة من الصحابة ، وابن ابي شيبة وابن أبي عاصم والضياء عن سعد بن أبي وقاص والشيرازي في الألقاب عن عمر ... » .

٣ ـ سالم هذا هو ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، يروي هذا الحديث عن أبيه عن جدّه عمر .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير رقم ١١٩١ : « قال لي عبيد حدثنا يونس [بن بكير] سمع إسماعيل بن نشيط عن جميل بن عامر » وابن جرير الطبري في الجزء ⇐

إسماعيل بن نشيط ، [عن جميل بن عامر] ، عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه ؛

حدّثني أبي : أنه سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : أيها الناس ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : اللّهم نعم ، قال : يا علي قم ، فأخذ بيده فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

⇐ الأول من كتاب غدير خم ، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥ وما بين المعقوفين منه .

وأخرج الحافظ ابو نعيم في ذكر أخبار اصبهان ٣٥٨/٢ ـ ٣٥٩ من حديث جرير ابن عبدالحميد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر قال : كنت عند النبي صلّى الله عليه وسلّم وعنده أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم لعلي : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله .

فقال أبو بكر لعمر : هذه والله الفضيلة !.

علـــي

متواتر عنـه

٤ ـ علي بن بحر القطان ، ثنا سلمة الأبرش ، عن أبي جعفر الرازي ، عـن الجرّاح الكندي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ؛

عن علي : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في يوم غدير خمّ يـقول : اللهم من كنت مولاه ؟

قال : فقام إثنا عشر رجلاً كلّهم من أهل بدر ، فنهم زيد بن أرقم ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

---

٤ ـ أورده المؤلف في تاريخ الإسلام ٦٣٢/٣ موجزاً على عادته .

وأخرج نحوه الحافظ ابن عقدة في كتاب الموالاة : « حدّثنا أحمد بـن محـمد بـن إبراهيم المروزي قال : حدّثنا محمد بن حميد قال : حدّثنا سلمة بن الفضل وهارون بن المغيرة عن الجرّاح الكندي عن أبي إسحاق عن عبد خير قال : حضرنا علياً أنشد الناس في الرحبة ... فقام اثنا عشر رجلاً كلّهم من اهل بدر فـيهم زيـد بـن أرقـم فشهدوا ... » .

وأخرجه أبو طالب في أماليه عن الحسين بن هارون الضبي عن إبن عقدة (تيسير المطالب ص٤٨) .

وأخرجه ابن المغازلي ٢٧ بإسناده عن سلمة بن الفضل الأبرش .

٥ ـ أبو سعيد الأشج ثنا العلاء بن سالم العطّار عن يزيد بن أبي زياد عن [إبن] أبي ليلى قال :

أنشد علي الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ، الحديث .

٦ ـ أخبرناه المسلم بن علان ـ كتابة ـ أنبأنا ابو اليمن الكندي ، أنبأنا

---

٥ ـ أخرجه الحافظ أبو نعيم في ذكر أخبار اصبهان ٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨ بإسناده عن أبي سعيد الأشج .

وأخرجه الحافظ إبن عساكر رقم ٥٠٦ بعدة أسانيد عن أبي سعيد الأشجّ ، ويأتي لفظ الحديث في الرقم الآتي .

٦ ـ الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/٢٣٦ في ترجمة يحيى بن محمد الأخباري وفيه : « حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج حدثنا العلاء بن سالم العطار ... » وما بين المعقوفين منه وفيه بدل يقول ذلك : « يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

وكذلك أخرجه الحافظ أبو نعيم في ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨ بإسناده عن الأشجّ به .

لخّصه الذهبي ، وأخرجه الخطيب ايضاً في المتّفق والمفترق في الجزء ١٤ ق ٧ في ترجمة العلاء بن سالم .

وأخرجه شمس الدين الجزري في أسنى المطالب ص ٣ عن عمر بن الحسن المراغي عن يوسف بن يعقوب الشيباني عن أبي اليمن الكندي ... ثم قال :

« هذا حديث حسن من هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة ، تواتر عن أمير المؤمنين علي وهو متواتر أيضاً عن النبي صلّى الله عليه وسلّم ، رواه الجمّ الغفير عن الجمّ الغفير ... » ثم سمى نحواً من ثلاثين صحابياً ممن رووه ثم قال :

⇐

أبو منصور القزّاز ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأ محمد بن عمر بن بكير ، أنبأ أبو عمر يحيى بن عمر الأخباري في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي ، ثنا الأشجّ ، عن العلاء بن سالم ، عن يزيد بن أبي زياد .

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى [قال] سمعت عليّاً ـ بالرحبة ـ ينشد الناس من سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول : (من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه) ؟

فقام اثنا عشر بدريّاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك .

٧ ـ عبدالله بن أحمد وأبو يعلى الموصلي قالا : ثنا القواريري عن يونس بن أرقم عن يزيد بن أبي زياد بهذا .

٨ ـ محمد بن الصباح الدولابي ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن يزيد بهذا .

⇐ « وصحّ عن جماعة ممن يحصل القطع بخبرهم ، ويثبت أيضاً أنّ هذا القول كان منه صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم وذلك في خطبة خطبها النبي صلّى الله عليه وسلّم في حقّه ذلك اليوم وهو الثامن عشر من ذي الحجة ... » .

٧ ـ مسند أحمد ١/١١٩ ورقم ٩٦١ من رواية ابنه عبدالله ، وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح ، يونس بن أرقم الكندي البصري ، قال البخاري في الكبير ٤/٢/٤١٠ : كان يتشيع ، سمع يزيد بن أبي زياد ، معروف الحديث ، وهذا توثيق ، وذكره ابن حبّان في الثقات [٩/٢٩٠] .

وهو في مسند أبي يعلى برقم ٥٦٧ وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٠٥ . وقال : « رواه عبدالله وأبو يعلى ، ورجاله وثّقوا » .

٨ ـ وأخرجه أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن عبدالله الزبيري ، ثنا ربيع بن أبي صالح ، حدثني ⇐

فهذه طرق صالحة إلى يزيد ، وما هو بالقوي ! رأيتهم يحسّنون حديثه ، وما

⇐ يزيد بن أبي زياد ... وفيه : « فقام إثنا عشر بدرياً فشهدوا » .

وأخرجه أبو علي الصواف في الجزء الثالث من فوائده عن عبدالله بن أحمد عن أبيه .

ويزيد بن أبي زياد أبو عبدالله القرشي الكوفي من رجال مسلم والأربعة والبخاري تعليقاً ، وثقّه ابن سعد وابن شاهين ويعقوب بن سفيان وأحمد بن صالح المصري ، وعن أبي داود : لا أعلم احداً ترك حديثه .

ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٠ والمعرفة والتاريخ ٢/ ٨١ وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٩ وترجم له المؤلف في سير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٩ وتاريخ الاسلام ٥/ ٣١٢ والعبر ١/ ١٧٨ والكاشف ٦٤١١ وقال فيه : « شيعي ، عالم ، فهم ، صدوق ، رديء الحفظ ، لم يترك ، مات ١٣٧ » .

وقد تابعه على حديثه هذا مسلم بن سالم فيما أخرجه المحاملي في الجزء الثاني من اماليه ق٨٧ : حدثنا عبدالأعلى قال حدّثنا مالك بن إسماعيل ، عن جعفر بن زياد الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ...

وأخرجه البزّار في مسنده ج١ ق٥٧ ب حدثني يوسف بن موسى قال : أنبأنا مالك ابن إسماعيل ... كشف الأستار ٢٥٤٣ .

وتابعه أيضاً سماك بن عبيد بن الوليد العنسي ، وهو الحديث الآتي رقم ٩ وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي وهو الآتي برقم ١٠ وأخرجه الحافظ الدارقطني ، عن عمرو بن عبدالله وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي ، ومن طريقه أخرجه الحافظ ابن عساكر ٥١٠ .

وقال المؤلف في تاريخ الاسلام ٢/ ١٩٧ : « وروى يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن ابي ليلى أنه سمع علياً ينشد الناس ... وله طرق أُخرى ساقها الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي يصدّق بعضها بعضاً » .

هو الذي انفرد بهذا .

٩ ـ فقد رواه زيد بن الحباب ، عن الوليد بن عقبة بن نزار العنسي ، ثنا سماك ابن عبيد ، حدثني عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ .

١٠ ـ ويروى عن عبدالأعلى بن عامر ، عن ابن أبي ليلى .

---

٩ ـ ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل في مسند أبيه ١١٩/١ وبرقم ٩٦٤ : « حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي ، حدّثنا زيد بن الحباب ... أنّه شهد علياً في الرحبة قال : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وشهده يوم غدير خم إلّا قام ؟ ولا يقوم إلّا من قد رآه فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا : قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله .

فقام إلّا ثلاثة لم يقوموا ! فدعا عليهم فأصابتهم دعوته » .

وقال أحمد شاكر : ذكره في [مجمع] الزوائد ١٠٥/٩ بمعناه وقال : رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا .

وأورده المؤلف موجزاً في تاريخ الاسلام ١٩٧/٢ فقال بعد أن روىٰ حديث المناشدة : « وروى نحوه عبدالله بن أحمد في مسند أبيه من حديث سماك بن عبيد ... » .

وأخرجه الضياء المقدسي في المختارة باسناده عن عبدالله بن أحمد عن الوكيعي عن زيد بن الحباب ... فأصابتهم دعوته . ثم قال :

« رواه أبو يعلى الموصلي ، عن القواريري ، عن يونس بن أرقم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمان بنحوه » .

أقول : هو في مسند أبي يعلى ٥٦٧ .

١٠ ـ أخرجه الحافظ الدارقطني بإسناده عن عمرو بن عبدالله وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : « خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبة قال : أنشد الله امرءً نشدة الإسلام سمع رسول الله صلّى الله عليه

←

١١ ـ ثنا خلف بن سالم الحافظ ، ثنا [عبد] الملك بن الصباح المسمعي ، ثنا شعبة ، عن عمارة بن أبي حفصة .

عن أبي مجلز أنّ علياً عليه السّلام سألهم يوماً بالكوفة : من سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول كذا ؟

[فقاموا] وهم اثنا عشر ، فشهدوا أنّهم سمعوا النبي صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم يقول : الله مولاي وأنا مولىٰ علي ، من كنت مولاه فعلي مولاه .

هذا إسناد جيّد ، فيه انقطاع ، لأنّ أبا مجلز لم يسمعه من علي ولا من هؤلاء وعبد الملك فصدوق .

⇐ وسلّم يوم غدير خمّ أخذ بيدي يقول : ألست أولىٰ بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم ؟ قالوا : بلىٰ يا رسول الله ، قال :

(من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله) إلّا قام ؟ فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا ، وكتم قوم ! فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا » .

وأخرجه الحافظ ابن عساكر ٥١٠ بإسناده عن الدارقطني .

١١ ـ أبو مجلز لاحق بن حميد السدوسي البصري ترجم له ابن سعد ٢١٦/٧ ووثّقه ، وترجم له في تهذيب التهذيب ١٧١/١١ ورمز له ع ، أي من رجال الصحاح الستة كلها وقال : روى عن أبي موسى الأشعري والحسن بن علي ومعاوية وعمران بن حصين ... عن ابن معين مات سنة مائة أو احدى ومائة .. وقال ابن عبد البرّ هو ثقة عند جميعهم .

أقول : ولا أدري كيف حكم المؤلف على حديثه بالانقطاع وقد أدرك جمعاً من الصحابة ، وظاهره أنّه أدرك المناشدة وحضرها ، فأين الانقطاع ؟!

١٢ ـ رواه ابن عقدة الحافظ عن ابن شبيب المعمري وآخر، سمعاه من خلف

١٢ـ وأخرجه ابن المغازلي ١٥٤ بإسناده عن محمّد بن عثمان بن محمد العبسي، حدّثنا عبادة ابن زياد الأسدي ...

ابن عقدة، تقدّم في تعليق الحديث رقم ١ والمعمري أبو علي الحسن بن علي بن شبيب توفي سنة ٢٩٥، ترجم له المؤلف في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١٠، وخلف بن هشام البزّاز من رجال مسلم وأبي داود مترجم في تهذيب التهذيب ٣/١٥٦، ويحيى ابن العلاء البجلي أبو سلمة الرازي من رجال أبي داود وابن ماجة، مترجم في تهذيب التهذيب ١١/٢٦١ وعباد ـ أو عبادة ـ ابن زياد بن موسى الأسدي الساجي مترجم في تهذيب التهذيب ٥/٩٤ ورمز له كد اي من رجال مسند مالك، وقال أبو داود: صدوق.

والامام الباقر أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ولد سنة ٥٦، كما ذكره المؤلف في ترجمته من سير أعلام النبلاء ٤/٤٠١، وابن عباس مات سنة ٦٨ كما ذكره المؤلف في العبر ١/٧٦.

فقد أدرك أبو جعفر عليه السّلام ابن عباس اثني عشر عاماً، وكلاهما هاشمي من أُسرة واحدة وأبناء عم يعيشان في مدينة واحدة، وفيها مسجد الرسول صلّى الله عليه وسلّم يلتقي فيها أهل البلد والغرباء، الوافدون من الحجاج والمعتمرون وغيرهم ربما في اليوم عدّة مرات، فكيف يتحكم الذهبي، بأنّ أبا جعفر لم يلق ابن عباس!

ثم أيّ نكارة في الحديث؟! وأيّ جملة منه لم يرو بطرق قوية وأسانيد جيّدة، ولو كان يسع المجال لذكرت لكل جملة ما تيسّر لي من طرقها ومصادرها، ولكن الذهبي إذا واجه حديثاً يخالف هواه ويهدم ما بناه يهيج غضباً ويتشيط غيضاً فيفقد شعوره فلا يدري ما يقول!

﴿ أفرأيت من اتخذ الٰهه هواه واضلّه الله على علم ﴾. ولذلك بتره ولم ينقل

⇐

عن عبادة بن زياد ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ؛

عن ابن عبّاس قال : نظر علي في وجوه الناس فقال : إنّي لأخو رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ووزيره ، ولقد علمتم أني أوّلكم إسلاماً وأنا أحبّكم إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، ولقد رأيتم يوم غدير خمّ ووقفته معي ورفعه بيدي ، الحديث . يحيى هذا غير ثقة و أبو جعفر لم يلق ابن عباس ، و الحديث منكر جدّاً.

١٣ ـ ثنا شبابة ، ثنا نعيم بن حكيم ، حدثني أبو مريم ، وغيره عن علي ، أنّ

⇐ الحديث بكامله ، والمظنون (وظن الألمعي يقين) أن هذا قطعة من مناشدة يوم الشورىٰ الآتية بالأرقام ، أو شيء يشبهه مما يخاطب فيه عليه السلام صحابة رسول الله صلّىٰ الله عليه وسلّم يباهيهم بمناقبه ويذكّرهم بفضائله ويحتجّ عليهم بسوابقه وخصائصه ، إتماماً للحجّة عليهم ومعذرة منه إلى ربّه .

١٣ ـ قال المؤلف في الكاشف ٢٠٧/٣ : « نعيم بن حكيم المدائني عن أبي مريم الثقفي ، وعنه القطان وشبابة ، ثقة ، مات سنة ١٤٨ » .

وقال فيه ٣٧٦/٣ : « أبو مريم الثقفي عن علي وأبي الدرداء ، وعنه عبدالملك ويعلى (كذا في المطبوع والصحيح : نعيم) ابنا حكيم ، ثقة ، ولي قضاء البصرة » .

وفي تهذيب التهذيب ٢٣٢/١٢ : « أبو مريم الثقفي المدائني ، روىٰ عن علي ... وعنه نعيم وعبدالملك ابنا حكيم المدائني ... » .

ثم حكىٰ توثيقه عن ابن أبي حاتم والنسائي وابن حبّان ، ورمز له ى د ص أي من رجال البخاري في رفع اليدين ، وأبي داود في سننه والنسائي في الخصائص .

وفيه ٤٥٧/١٠ : « نعيم بن حكيم المدائني أخو عبدالملك ، روى عن أبي مريم الثقفي ... » .

ثم حكىٰ عن ابن معين وابن حبّان أنّهما وثقاه .

وأما الحديث ففي مسند أحمد ١٥٢/١ ورقم ١٣١٠ من رواية ابنه عبدالله عن

⇐

رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخذ بيده يوم غدير خمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

أبو مريم يجهل حاله، وأما نعيم فوثّقه يحيى بن معين.

١٤ ـ ثنا الباغندي ثنا عبيدالله أنا أبو إسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي

⇐ حجّاج بن الشاعر عن شبابة.

وقال أحمد شاكر: «اسناده صحيح ... والحديث في مجمع الزوائد ١٠٧/٩ وقال: «رواه احمد ورجاله ثقات».

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، وعنه العسقلاني في المطالب العالية (النسخة المسندة) ق ١٥٤/أ قال إسحاق: أخبرنا شبابة بن سوار المدائني ...

وهو في المطبوع من المطالب العالية برقم ٣٩٧٣، وأورده البوصيري في الإتحاف ج٣ ق ٥٥ ب وقال: «رواه إسحاق بن راهويه وعبدالله بن أحمد بن حنبل وابن حبان في صحيحه وأبو يعلى».

١٤ ـ أبو إسرائيل بن أبي إسحاق هو إسماعيل بن خليفة المُلائي العبسي الكوفي المتوفى سنة ١٦٩ من رجال الترمذي وابن داود.

له ترجمة في تهذيب الكمال ٧٧/٣ وفي تهذيبه ٢٩٣/١ وفي ميزان الإعتدال ٤٩٠/٤ قال: «وعنه أبو نعيم وإسماعيل بن عمرو البجلي وجماعة، قال أبو زرعة: صدوق، في رأيه غلو! وقال البخاري: تركه ابن مهدي، وقال احمد: يكتب حديثه، وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: هو ثقة ... وقال الفلاس: ليس هو من أهل الكذب، وقال بهز بن أسد: سمعته يشتم عثمان ...».

أقول: فتراهم لم يضعفوه ولم يتهموه بالكذب، بل روى عنه جماعة من أمثال وكيع وأبي أحمد الزبيري، وتركه آخرون لغلوه في الرأي وهو شتم عثمان لا ذنب له عندهم سواه، وصدق من قال: لو أراد أحد أن يكتب حديثاً كلّ من بينه وبين رسول الله

⇐

سليمان المؤذّن أنّ علياً نشد الناس : من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه ، الحديث .

أبو إسرائيل إسماعيل ضعيف .

١٥ ـ بإسناد مظلم عن سالم بن أبي الجعد[ة] عن أبيه عن محمد بن أبي بكر الصديق عن علي ـ مرفوعاً ـ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، الحديث .

١٦ ـ أبو سعيد الأشج ثنا ابن الأجلح عن أبيه عن أبي اسحاق عن عمرو

⇐ صلّى الله عليه وسلّم موافقون معه في الرأي لم يجد حديثاً واحداً ، فالرأي شيء والأمانة في النقل والوثاقة في الرواية والصدق في الحديث شيء آخر .

ولو كان يسع المجال لعددت العشرات ممّن كانوا يسبّون أمير المؤمنين عليه السّلام وهؤلاء لم يضعّفوهم ، بل وثّقوهم أوكد التوثيق واعتمدوهم ورووا عنهم ! على أنّ أمير المؤمنين من خصائصه عليه السّلام أن سبه سبّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فيا روته أم سلمة رضي الله عنها ، وأخرجه النسائي في خصائص علي عليه السّلام ٩١ وقال محققه : رجال السند ثقات وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢١٦٢ وأحمد في المسند ٣٢٣/٦ وفي فضائل الصحابة ١٠١١ وقال محققه : « اسناده صحيح » وفي مناقب علي ١٣٣ وأبو يعلى ٧٠١٣ وقال محققه : « رجاله ثقات » والطبراني في الكبير ٣٢٢/٢٣ وفي الأوسط ٣٤٦ والصغير ٢١/٢ والحاكم في المستدرك ١٢١/٣ والذهبي في تلخيصه وصحّحه هو والحاكم ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٠/٩ وقال : « رواه الطبراني في الثلاثة وأبو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عبدالله الجدلي وهو ثقة » ، وقال : « ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبدالله الجدلي وهو ثقة » .

ويأتي برقم ٦٩ عن أبي سليمان المؤذّن عن زيد بن أرقم .

١٦ ـ أبو سعيد الأشج من رجال الصحاح الستّة ، قال المؤلف في الكاشف ٩١/٢ : « عبدالله ⇐

٣/أ ذي مُرّ الهمداني٤/ أنه سمع علياً ينشد الناس ، من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه إلا قام ؟ فقام إثنا عشر رجلاً .

١٧ ـ ويروى نحوه عن مصعب بن سلام عن الأجلح .

١٨ ـ النسائي في الخصائص ، ثنا علي بن محمد بن علي ـ ثقة ـ ثنا خلف بن تميم الكوفي ـ صدوق ـ ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق

عن عمرو ذي مر قال : شهدت علياً بالرحبة ينشدهم : أيّكم سمع رسول الله

⇐ ابن سعيد الحافظ أبو سعيد الكندي الكوفي الأشج ... قال أبو حاتم : ثقة ، إمام أهل زمانه ! » وترجم له بأوسع من هذا في سير أعلام النبلاء ١٢/١٨٢ .

ابن الأجلح عبدالله ، من رجال الترمذي وابن ماجه وثّقه المؤلف في الكاشف ٢/٧١ قال : « عبدالله بن الأجلح الكندي عن أبيه ، ومنصور ، وعنه أبو كريب والأشج ، ثقة » .

وأبوه : الأجلح بن عبدالله أبو حُجيّة الكندي الكوفي من رجال السنن الأربعة والبخاري في الأدب المفرد ، توفي سنة ١٤٥ قال المؤلف في الكاشف ١/٩٩ : « وثّقه ابن معين وغيره » وأوسع ترجمة له في تهذيب الكمال ٢/٢٧٥ ـ ٢٨٠ . وأبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني الكوفي المتوفّى سنة ١٢٨ من رجال الصحاح الستة كلّها .

والحديث أخرجه الحافظ الطبراني في الأوسط ٢١٣٠ عن أحمد بن زهير عن عبدالله بن سعيد الكندي [أبو سعيد الأشج] ...

١٨ ـ خصائص علي عليه السّلام ٩٩ وفيه : ينشد أصحاب محمّد صلّى الله عليه وسلّم ، وما وضعناه بين المعقوفين ليس فيه .

ورواه النسائي في الخصائص ٨٧ بهذا الإسناد عن أبي إسحاق قال : حدّثني سعيد ابن وهب . بلفظ آخر .

صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ ما قال ؟

فقام أُناس فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول [يوم غدير خمّ] : من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره .

هذا سياق غريب جداً ! مع نظافة إسناده .

١٩ ـ عليّ بن حكيم الأودي ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يُثَيع ، قالا :

صعد عليّ المنبر فقال : أنشد الله امرءً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم ؟ فقام ستة ، الحديث بطوله .

٢٠ ـ وقال شريك قال أبو إسحاق : زاد فيه عمرو ذو مر : وانصر من نصره

---

١٩ ـ مسند أحمد ١/١١٨ وبرقم ٩٥٠ من رواية عبدالله عن عليّ بن حكيم ، وقال أحمد شاكر : « اسناده صحيح » وعنه ابن كثير ٥/٢١٠ ولفظ المسند قالا : « نشد عليّ الناس في الرحبة ... فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعليّ يوم غدير خمّ :أليس الله أولى بالمؤمنين ؟ قالوا : بلى قال : اللّهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٢١٤٠ عن شريك ـ مباشرة ـ عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال : « بلغ عليّاً أنّ ناساً يقولون فيه ؟! قال : فصعد المنبر ... فقام مما يليه ستة ومما يلي سعيد بن وهب ستة فقالوا : نشهد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

وأخرجه البزّار في مسنده برقم ٧٨٦ عن إبراهيم بن هاني عن علي بن حكيم .

٢٠ ـ مسند أحمد ١/١١٨ رقم ٩٥١ تلو الحديث المتقدم قال [عبدالله] : « حدّثنا علي بن

واخذل من خذله .

هكذا روى الحديث بتمامه محمد بن جرير الطبري ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا الأودي .

٢١ ـ ثم قال الأودي : وأنبأنا شريك عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم مثل حديث أبي إسحاق ، اختصره ابن جرير .

٢٢ ـ غندر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت سعيد بن وهب يقول : نشد

⇐ حكيم أنبأنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر ، بمثل حديث أبي إسحاق ـ يعني عن سعيد وزيد ـ وزاد فيه : وانصر من نصره ، واخذل من خذله » .

وقال أحمد شاكر : « إسناده صحيح » .

٢١ ـ مسند أحمد ١١٨/١ وبرقم ٩٥٢ من رواية عبدالله قال : حدّثنا علي [بن حكيم الأودي] أنبأنا شريك ...

وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح .

وأخرجه البزّار ، عن ابراهيم بن هانئ ، عن عليّ بن حكيم الأودي ... كشف الأستار ٢٥٣٨ ، وأخرجه الطبراني في الاوسط ١٩٨٧ بإسناده عن شريك .

٢٢ ـ هذا حديث أحمد في المسند ٣٦٦/٥ وفي فضائل الصحابة ١٠٢١ وقال محقّقه : « إسناده صحيح » وفيه بعده بالاسناد نفسه عن أبي إسحاق برقم ١٠٢٢ قال : « سمعت عمراً ذامر ، وزاد فيه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، وأحب من أحبّه ـ قال شعبة ،أو قال ـ : وأبغض من أبغضه » .

وأخرجها أحمد في مناقب عليّ عليه السّلام أيضاً ١٤٣ و ١٤٤ ، وأخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السّلام ٨٦ : أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدّثنا محمّد ...

ومحمّد هذا هو محمّد بن جعفر غندر شيخ أحمد بن حنبل ، وسقط فيه : « نشد علي ⇐

عليّ الناس ، فقام خمسة أو ستة [من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم] فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه [فعلي مولاه].

هذا الحديث على شرط مسلم ، فإنّ سعيداً ثقة .

٢٣ ـ وكذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق .

٢٤ ـ ابن عقدة ، ثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمن بن الأسود الكندي ،

⇐ الناس » ! وقال محقّقه : « صحيح ، رجاله ثقات ، رجال الشيخين » .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٠٤ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » وأورد ابن كثير ٥/٢١٠ عن النسائي حديث الأعمش في المناشدة عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب ثم أشار إلى هذا الحديث فقال : « وكذلك رواه شعبة عن أبي إسحاق ، وهذا إسناد جيّد » .

٢٣ ـ أخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السّلام ٨٧ و٩٩ تقدم برقم ١٨ . واخرجه الطبري عن أحمد بن منصور عن عبدالرزّاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن وهب وعبد خير عن عليّ (عليه السّلام) .

وأورده ابن كثير ٥/٢١٠ عن ابن جرير الطبري .

٢٤ ـ جاء في علل الدارقطني ٣/٢٢٤ س ٣٧٥ : « وسئل عن حديث سعيد بن وهب عن عليّ عن النبي صلّى الله عليه وسلّم : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟

فقال : حدّث به الأعمش وشعبة وإسرائيل ، عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن عليّ .

واختلف عن الأعمش ، فقال عبدالواحد بن زياد ، عنه عن أبي إسحاق عن زيد ابن يثيع .

وقال عبدالرزّاق ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب وعبد خير

⇐

ثنا جعفر بن محمد بن يحيى حدثني موسى بن النضر الجعفي الحمصي حدثني أبو غيلان سعد بن طالب / ثنا أبو اسحاق عن عمرو ذي مر وزيد بن يثيع ،
٣ / ب وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ ومن لا احصي : أنّ عليّاً نشد الناس عند الرّحبة : من سمع قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟

⇐ وقال فضيل بن مرزوق ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد ، وعمرو ذي مرّ .

وقال يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ، عن ابي اسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وزيد بن يثيع ، وعمرو ذي مرّ .

وقال فطر : عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع كقول يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق .

وقال شريك : عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع .

وقال عمران بن أبان : عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع وحده .

وقال إسحاق بن محمد العرزمي ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب .

ووهم وإنّما اراد زيد بن يثيع .

وقال عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع ، وهبيرة ابن يريم ، وحبّة العرني .

وقال الجرّاح بن الضحّاك : عن أبي إسحاق ، عن عبد خير وعمرو ذي مرّ ، وحبّة العرني .

وقال الأجلح : عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مرّ ، وحده .

وقال أبان بن تغلب ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مرّ ، وآخر لم يسمّه .

وقال خالد بن عامر بن عداس عن فطر عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن عليّ » .

فقام نفر ـ فقال بعضهم : ستة وقال بعضهم : ثلاثة ـ فشهدوا بذلك ، وكتم قوم فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا أو أصابتهم آفة ، منهم يزيد بن وديعة وعبدالرحمن بن مدلج .

٢٥ ـ ثنا عبيدالله بن موسى ، عن فطر ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع ، وعمرو ذي مرّ أنّ علياً نشد الناس في الرحبة ، الحديث بطوله .

٢٦ ـ رواه النسائي في الخصائص عن الثقة عن الفضل السيناني عن

---

٢٥ ـ رواه الطبري ، عن أحمد بن منصور ، عن عبيدالله بن موسى ...

وعنه ابن كثير في ٥ / ٢١٠ ـ ٢١١ قال : وقد رواه ابن جرير ... وحذف اللفظ أيضاً ونحن نأتي به ، عن البزّار فقد أخرجه في مسنده ق ٦٩ ب كشف الأستار ٢٥٤٢ حدّثنا يوسف بن موسى ثنا عبيدالله بن موسى ... قالوا سمعنا عليّاً يقول : نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ لمّا قام ، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فأخذ بيد عليّ ، فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبّه ، وأبغض من ابغضه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٠٥ وقال : رواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة وهو ثقة .

٢٦ ـ النسائي في خصائص عليّ عليه السّلام ٩٨ عن الحسين بن حريث [المروزي] ـ وهو المقصود بالثقة في المتن ـ عن الفضل بن موسى [السيناني] ...

وفيه : من كنت وليّه فهذا وليّه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره .

قال : فقال سعيد : قام إلى جنبي ستة ، وقال زيد بن يثيع : قام عندي ستة ، وقال

⇐

الأعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال عليّ في الرحبة : أُنشد بالله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ يقول :

إن الله [وليّي وأنا] وليّ المؤمنين ، ومن كنت مولاه فهذا وليّه .

رواته ثقات .

٢٧ ـ أخبرنا ابن أبي عمر ـ كتابة ـ أنا حنبل [أنا] ابن الحصين ، ثنا ابن

⇐ عمرو ذو مرّ : احبّ من أحبّه ، وأبغض من أبغضه ... وساق الحديث ، رواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عمرو ذي مرّ ، (أحب) .

وقال محقّقه : رجاله رجال الشيخين سوى سعيد بن وهب ، فهو من رجال مسلم وحده . وكرّره النسائي في ١٥٧ ، عن يوسف بن موسى ، عن الفضل بن موسى السيناني ... بالإسناد واللفظ وفيه : وقال حارثة بن مضرّب : قام عندي ستة .

والرواية الاولى أوردها ابن كثير ٥ / ٢١٠ عن الخصائص إلى قوله : وانصر من نصره . ثم قال : وكذلك رواه شعبة عن أبي إسحاق ، وهذا إسناد جيّد .

٢٧ ـ ابن أبي عمر هو أبو الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر محمّد ابن قدامة المقدسي الحنبلي الدمشقي شيخ المذهب ومسند الشام المتوفى ٧١٥ راجع شيوخ المؤلف في مقدمتنا لهذا الكتاب .

والحديث في مسند أحمد ٤ / ٣٧٠ وما بين المعقوفين منه ، وفي فضائل الصحابة له ١١٦٧ وقال محقّقه : إسناده صحيح ، وفي مناقب عليّ عليه السّلام له ايضاً ٢٩٠ .

وأورده المؤلف في تاريخ الاسلام ٢ / ١٩٦ وص ٦٣١ طبعة دار الكتاب العربي ، بادئاً من فطر عن أبي الطفيل ... إلى قوله : وعاد من عاداه ثم قال : قال لي زيد بن أرقم : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك له ، وأورده ابن كثير ٥ / ٢١١ ـ ٢١٢ عن أحمد ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٠٤ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة .

⇐

المذهّب، أخبرنا القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، ثنا حسين [بن محمد] وأبو نعيم المعنى قالا، ثنا فطر

عن أبي الطفيل قال: جمع عليّ الناس في الرحبة، ثم قال [لهم]:
أُنشد الله كل من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ ما

⇐ وأخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السّلام ٩٣ بسندين عن فطر...

وأخرجه البزّار في مسنده ق ١٠٠/أ حدّثنا يوسف بن موسى القطان ومحمد بن عثمان بن كرامة ـ واللفظ ليوسف ـ قالا: ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا فطر... وفيه: فقام ناس من الناس فشهدوا أنّا رأينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم آخذاً بيد عليّ وهو يقول: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

وهذا الحديث قد روي عن عليّ من غير وجه، ورواه عن أبي الطفيل عن عليّ فطر، ورواه معروف بن خرّبوذ. كشف الأستار ٢٥٤٤.

ورواه يحيى بن آدم عن فطر، أخرجه الحافظ ابن حبّان في صحيحه ٦٨٩٢: أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو نعيم ويحيى بن آدم قالا: حدثنا فطر بن خليفة... باختلاف يسير وفيه:

قال أبو نعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مائة يوم. موارد الظمآن ص ٥٤٤.

قال أبو حاتم: يريد به موت عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ الضياء المقدسي في المختارة ج١ ق ٨٢ / أ من طريق احمد بن حنبل وابن حبّان.

وأخرجه ابن أبي داود، ومن طريقه أخرجه الحافظ ابن عساكر ٥٠٤.

ورواه عليّ بن قادم عن فطر، أُخرج حديثه العاصمي في زين الفتى في تفسير سورة هل أتى ص ٤.

سمع لمّا قام ؟ [فقام ثلاثون من الناس ، وقال أبو نعيم] فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس :

أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فخرجت وكأن في نفسي [شيئاً !] فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : إنّي سمعت عليّاً ، يقول : [كذا وكذا ؟ قال : فما تنكر ! قد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم] يقول ذلك له .

هذا حديث حسن ، وفطر بن خليفة من ثقات الشيعة .

٢٨ ـ أنبأونا عن عبدالواحد بن القاسم الصيدلاني ، ومسعود بن إسماعيل

---

٢٨ ـ الحافظ الطبراني في المعجم الصغير ١/١٤ في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي هذا ، وفي المعجم الأوسط ٢٢٧٥ ولفظه يختلف قليلاً .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم الإصفهاني في ذكر أخبار إصبهان ١/١٠٧ وفي حلية الأولياء ٥/٢٦ عن شيخه الطبراني بهذا الإسناد ، ولفظه : قال : شهدت عليّاً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ـ وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك وهم حول المنبر وعليّ على المنبر وحول المنبر إثنا عشر رجلاً ، هؤلاء منهم ـ فقال عليّ : نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ؟

فقاموا كلّهم فقالوا : اللّهم نعم ، وقعد رجل ! فقال : ما منعك أن تقوم ؟ قال : يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت ! فقال : اللّهم ان كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن .

قال : فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة !

ثم قال أبو نعيم : ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله ، ورواه الأجلح وهانئ بن

⇐

وأسعد بن سعيد ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله ، أنا ابن ريذة [حدثنا] أبو القاسم الطبراني ، ثنا أحمد بن ابراهيم الثقفي سنة تسعين ومائتين قال : حدّثنا إسماعيل / ابن عمرو البجلي ، ثنا مسعر ، عن طلحة بن مصرّف . ٤ / أ

عن عميرة بن سعد الهمداني أنّه شهد عليّاً على المنبر يناشد الصحابة من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ ؟ فقام إثنا عشر رجلاً ، منهم

⇐ أيّوب عن طلحة مختصراً .

أقول : وهذا هو أنس بن مالك ابتلي بالبرص ، لا كبر ولا نسي لأنّه كان عند الهجرة ابن عشر سنين فيكون عند المناشدة لو فرضناها كانت في سنة الأربعين ، ابن خمسين سنة ، وقد سبق منه الكذب والخيانة على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حديث الطير !

وأظنّه كان يهاب معاوية على مصالحه وهو بالشام ولا يخاف أمير المؤمنين عليه السّلام وهو قائم على رأسه ! وهذا الفارق بين الظلم والعدل والظالم والعادل .

والحديث أخرجه ابن المغازلي ٣٨ من طريق الطبراني وابن عساكر ٥١٤ عن أبي علي الحدّاد وأبي مسعود الإصبهاني عن أبي نعيم . وأورده ابن كثير ٥ / ٢١١ .

واخرجه الحافظ المزي في تهذيب الكمال في ترجمة عميرة بن سعد بعد أن رواه عن خمسة من شيوخه يأتي في تعاليق الرقم ٣١ قال :

وقد وقع لنا من وجه آخر أعلى من هذا بدرجة وفيه تسمية بعض من شهد :

أخبرنا أبو إسحاق بن الدرجي قال : أنبأنا أبو القاسم عبدالواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني ومسعود بن إسماعيل بن إبراهيم الجُنداني وأسعد بن سعيد بن روح الصالحاني . ح .

وأخبرنا محمد بن عبد المؤمن وزينب بنت مكي قالا : أنبأنا اسعد بن سعيد بن روح وعائشة بنت معمر بن الفاخر قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله ، قالت أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ...

أبو هريرة وأبو سعيد وأنس ، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

٢٩ ـ ثنا عبيدالله بن موسى ، عن هانئ بن أيّوب ـ ثقة ـ ، عن طلحة بن مصرّف قال : ثنا عميرة بن سعد ، بهذا .

٣٠ ـ ورواه عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي عن زبيد اليامي عن عميرة بن فلان ! [سعد] .

٣١ ـ رواه الأجلح عن طلحة [بن مصرف عن عميرة بن سعد] .

---

٢٩ ـ أخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السّلام ٨٥: أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قالا : حدّثنا عبيدالله بن موسى ... ولفظه أنّه سمع عليّاً وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقام بضعة عشر فشهدوا .

وقال ابن كثير ٥/٢١١ : « وقد رواه عبيدالله بن موسى عن هانئ بن أيّوب ـ وهو ثقة ـ عن طلحة بن مصرف به » وكأنه أخذ ابن كثير هذه الروايات من رسالة الذهبي هذه .

٣١ ـ الأجلح بن عبدالله أبو حجية الكندي تقدّم في التعليق على الرقم ١٦ .

وحديثه هذا في المناشدة أخرجه : الطبراني في الأوسط ٢١٣١ : حدّثنا أحمد بن زهير قال : حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي قال : حدّثنا عبدالله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن طلحة ... الحافظ ابن عساكر ٥١٢ و٥١٣ ولفظه : سمعت عليّاً ينشد الناس من سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه الّا قام ؟ فقام ثمانية عشر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

وأخرجه الحافظ أبو الحجّاج المزّي في تهذيب الكمال المخطوط ، المجلد الرابع عشر ⇐

٣٢ ـ العقدي حدّثني كثير بن زيد ، عن محمّد بن عمر بن عليّ عن عليّ أنّ

⇐ ج ٢٢ ص ٣٩٧ في ترجمة عَميرة بن سعد الهمداني اليامي الكوفي قال : ذكره ابن حبّان في الثقات ، روى له النسائي في خصائص عليّ وفي مسنده حديثاً واحداً وقد وقع لنا بعلوّ عنه :

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي ابن الواسطي وأبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالملك بن عثمان المقدسي بدمشق وأبو الذكاء عبدالمنعم بن يحيى بن إبراهيم القرشي بالمسجد الأقصى وأبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنماطي بمصر ، وأبو بكر عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي بالاسكندرية قالوا : أخبرنا أبو البركات بن مُلاعب قال أخبرنا القاضي ابو الفضل الأرموي قال أخبرنا الشريف أبو محمّد يحيى بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن ابي طالب العلوي المعروف بالأقساسي ، قال : أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن الحسين الجعفي ، نا عليّ بن محمّد بن هارون بن زياد الحميري ، نا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج الكندي ، نا ابن الأجلح ، عن الأجلح ، عن طلحة ، عن عميرة ابن سعد ، قال : سمعت عليّاً ...

ثم قال : رواه النسائي ، عن محمّد بن يحيى بن عبدالله وأحمد بن عثمان بن حكيم ، عن عبيدالله بن موسى ، عن هانئ بن أيّوب ، عن طلحة بن مصرّف نحوه . (خصائص عليّ عليه السّلام ٨٥) .

٣٢ ـ هذه رواية الدولابي في الذريّة الطاهرة ٢٢٨ فقد أخرجه عن إبراهيم بن مرزوق ، عن أبي عامر العقدي بهذا الإسناد وسقط منه كلمة (عن أبيه) فحدث انقطاع في السند عند الدولابي فحسب ، وأمّا بقية المصادر فالإسناد فيها موصول ، وهذا الحافظ الطحاوي رواه في مشكل الآثار ٢ / ٣٠٧ ، عن إبراهيم بن مرزوق نفسه بهذا الإسناد وفيه ، عن أبيه ، عن عليّ (عليه السّلام) وإنّما وقع فيه يزيد بن كثير بدل كثير بن زيد

⇐

⇐ ، وأظنُّ أنّه خطأ مطبعيّ وفي لفظه اختلاف يسير وفي آخره .

وأخرجه الحافظ إسحاق بن راهويه في مسنده ، عن أبي عامر العقدي بهذا الإسناد موصولاً ففيه محمّد بن عمر بن عليّ ، عن أبيه عن علي ، كما أورده الحافظ ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية (النسخة المسندة الورقة ١٥٤ / أ) ولفظه :

قال : إنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم حضر الشجرة بخم ، ثم خرج آخذاً بيد عليّ رضي الله عنه قال :

ألستم تشهدون أنّ الله تبارك وتعالىٰ ربّكم ؟ قالوا : بلى ، قال صلّى الله عليه وسلّم: ألستم تشهدون أنّ الله عزّوجلّ ورسوله اولى بكم من أنفسكم ، وأن الله تعالى ورسوله أولياؤكم ؟ فقالوا : بلى ، قال : فمن كان الله ورسوله مولاه فان هذا مولاه .

وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا : كتاب الله تعالى سبب بيده وسبب بأيديكم ، وأهل بيتي .

هذا إسناد صحيح ، وحديث غدير خمّ قد أخرجه النسائي من رواية أبي الطفيل عن زيد بن أرقم وعليّ وجماعة من الصحابة ، وفي هذا زيادة ليست هناك وأصل الحديث أخرجه الترمذي ايضاً . (وهو في النسخة المطبوعة من المطالب العالية ٣٩٧٢) .

وأخرجه الحافظ المحاملي ، عن محمّد بن يزيد أخي كرخويه ، عن أبي عامر العقدي بهذا الإسناد موصولاً ، وأخرجه الحافظ ابن عساكر ٥٢٦ من طريق المحاملي .

فالأسانيد كلّها موصولة كما يأتي ايضاً عن الطبري وابن أبي عاصم برقم ٣٣ و ٣٤ .

وكثير بن زيد من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجة ، ذكره ابن حبّان في الثقات وقال ابن عمّار الموصلي : ثقة ، راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/٤١٣ ـ ⇐

النبي صلّى الله عليه وسلّم حضر الشجرة بخم ، فخرج آخذاً بيد عليّ ، فقال :

من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه ـ أو قال : فإنّ هذا مولاه ـ إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا : كتاب الله وأهل بيتي .

ألستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ؟ وأن الله ورسوله أولياؤكم ؟ قالوا : بلى قال : فمن كنت مولاه . الحديث .

كثير فيه ضعف .

٣٣ ـ وقال ابن جرير : ثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا كثير ، حدّثني محمّد بن عمر بن عليّ ، عن أبيه ، عن عليّ مختصراً ! أتى بشطره الأوّل !

٣٤ ـ ورواه ابن أبي عاصم ، عن سليمان الغيلاني ، عن أبي عامر ، متصلاً .

⇐ ٤١٤ . وقد رأيت التصريح في المطالب العالية بأنّ هذا إسناد صحيح ، وهو إمّا من كلام الحافظ ابن راهويه او من كلام الحافظ العسقلاني او هو من كليهما ، فصحّحه ابن راهويه ووافقه العسقلاني .

واورده البوصيري في إتحاف السادة ج ٣ ق ٥٥ ب وقال : رواه إسحاق [ابن راهويه] بسند صحيح ، وحديث خمّ أخرجه النسائي ...

وأورده السيوطي في جمع الجوامع ٢/٦٦ ومسند عليّ عليه السّلام ٦٠٥ عن ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم والحاملي في أماليه وصحّح . كنز العمال ١٢٩١١ وجامع الأحاديث ١١٢/٧ ١٥ .

٣٣ ـ ابن جرير الطبري في كتاب غدير خمّ ، وعنه ابن كثير ٢١١/٥ كذلك موجزاً مبتوراً ! مقتصراً في نقله على قوله : انّ رسول الله حضر الشجرة بخم ، فذكر الحديث ، وفيه : من كنت مولاه فإن عليّاً مولاه .

٣٤ ـ ابن أبي عاصم في كتاب السنة ١٣٦١ : عن أبي عامر ثنا كثير بن زيد ، عن محمّد بن ⇐

٣٥ ـ ثنا الحسن بن عطيّة ، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل [عن أبيه] ، عن حبة العرني عن أبي قدامة قال : نشد عليّ الناس بالرحبة ، فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

٣٦ ـ ثنا يحيى ـ متروك الحديث ـ عن عميرة ، وعميرة قال يحيى القطان : لا يعتمد عليه ، وذكره ابن حبّان في الثقات .

وهذا أخرجه النسائي في مسند عليّ ، وفي خصائصه .

٣٧ ـ ثنا ابن جرير في كتاب غدير خمّ ، حدّثني عيسى بن عبدالرحمن ، أنبأ

⇐ عمر بن عليّ ، عن أبيه ، عن عليّ أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قام بحضرة الشجرة بخم ، وهو آخذ بيد عليّ فقال :

أيّها الناس ألستم تشهدون أنّ الله ربّكم ؟ قالوا : بلى قال : ألستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى ، وأنّ الله ورسوله مولاكم ؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كنت مولاه فإنّ هذا مولاه .

وقول المؤلف : (متصلاً) أي ليس فيه انقطاع كما في الحديث رقم ٣٢ ليس فيه (عن أبيه) ومحمد بن عمر بن عليّ لا يروي عن جدّه مباشرة ففيه انقطاع ، وأما ابن جرير وابن أبي عاصم فكلاهما رواه متّصلاً وفيه (عن أبيه) عن عليّ عليه السّلام وكرره ابن أبي عاصم برقم ١٥٥٨ بهذا الإسناد مقتصراً على حديث الثقلين فقط !

٣٥ ـ وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ٨٨/٢ ، عن الحسن بن علي بن عفّان العامري ، عن الحسن بن عطيّة ...

٣٧ ـ أخرجه ابن عبد البرّ في الاستيعاب في ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام ص١٠٩٨ ، عن عبدالوارث ، عن قاسم عن أحمد بن زهير ، قال : حدّثنا عمرو بن حمّاد ... عن أبي الطفيل قال : لمّا احتضر عمر جعلها شورى بين عليّ وعثمان وطلحة والزبير

⇐

⇐ وعبدالرحمن بن عوف وسعد ! فقال لهم عليّ: أنشدكم الله هل فيكم أحد آخى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بينه وبينه اذ آخى بين المسلمين غيري ؟ قالوا : اللّهم لا . فأسقط منه حديث الغدير ، لكنّه قال بعد سطور : « و روى بريدة وأبوهريرة و جابر و البرّاء ابن عازب و زيد بن أرقم كلّ واحد منهم عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم أنّه قال يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه . وبعضهم لا يزيد على « من كنت مولاه فعليّ مولاه » .

وأخرجه الحافظ ابن عقدة : حدّثنا عليّ بن محمّد بن حبيبة الكندي ، قال : حدّثنا حسن بن حسين ، حدّثنا أبو غيلان سعد بن طالب الشيباني ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الطفيل .

وأخرجه شيخ الطائفة الطوسي في أماليه ١/٣٤٢ عن ابن الصلت الأهوازي عن ابن عقدة .

وأخرج ابن عقدة ايضاً عن جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي ، ثنا نصر ـ هو ابن مزاحم ـ ثنا الحكم بن مسكين ، ثنا أبو الجارود وأبو طارق ، عن عامر بن واثلة .

وأبو ساسان وأبو حمزة عن أبي إسحاق السبيعي عن عامر بن واثلة .

أخرجه القاضي أبو عبدالله الحسين بن هارون الضبي المتوفى ٣٩٨ في أماليه في المجلس ٦١ الورقة ١٤٠ وابن المغازلي ١٥٥ كلاهما عن ابن عقدة .

وأخرجه من أصحابنا رئيس المحدّثين الشيخ الصدوق ابن بابويه في كتاب الخصال بإسناده عن الحكم بن مسكين .

وأخرجه الدارقطني ، عن ابن عقدة ، عن يحيى بن زكريّا بن شيبان ، عن يعقوب ابن معبد (سعيد) حدّثني مثنّى أبو عبدالله ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عاصم بن ضمرة ، وهبيرة [بن يريم] .

⇐

⇐ وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الأسدي وعامر ابن واثلة قالوا ... وأخرجه الحافظ ابن عساكر ١١٤٠ من طريق الدارقطني.

وأخرجه الحاكم النيسابوري في كتاب حديث الطير: حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمّد ابن أبي دارم، قال حدّثنا منذر بن محمّد من منذر قال حدّثني عمّي، قال حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثلة، قال كنت على الباب يوم الشورى.

وأخرجه الگنجي في كفاية الطالب ص ٣٨٦ من طريق الحاكم.

وأخرجه ابن مردويه في كتاب مناقب عليّ، عن ابن أبي دارم بهذا الإسناد.

وأخرجه يوسف بن حاتم الشامي في كتابه الدر النظيم بإسناده، عن ابن مردويه.

وأخرجه العقيلي في كتاب الضعفاء ١/٢١١ عن محمّد بن أحمد الوراميني، قال: حدّثنا يحيى بن المغيرة الرازي، قال: حدّثنا زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمّد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني قال أبو الطفيل: كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم ...

وأخرجه في ص ٢١٢ ايضاً: حدّثنا جعفر بن محمّد قال حدّثنا محمّد بن حميد قال حدّثنا زافر، حدّثنا الحارث بن محمّد، عن أبي الطفيل، وهذا عمل محمّد بن حميد أسقط الرجلُ أراد أن يجوّد الحديث! والصواب ما قاله يحيى بن المغيرة، ويحيى بن المغيرة ثقة.

وأخرجها الحافظ ابن عساكر بإسناده عن العقيلي ١١٤١ و١١٤٢.

أقول: ولم لا يجوّز العقيلي أنّ كلمة «عن رجل» زادها بعضهم ليشوّه السند! فهذا ابن مردويه أخرج هذا الحديث، عن سليمان بن محمّد بن أحمد، حدّثني يعلى بن سعد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد ... وليس فيه عن رجل.

وأخرجه الخطيب الخوارزمي في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام ⇐

عمرو بن حمّاد بن طلحة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي ، عن معروف بن خرّبوذ وزياد بن المنذر وسعيد بن محمّد الأسدي .

عن أبي الطفيل قال : قال عليّ لعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن وابن عمر رضي الله عنهم أجمعين ! :

أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم الغدير : اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

إسحاق فيه جهالة ، وما هو بعده ، وعمرو صدوق لكنّه يترفض !

٣٨ ـ ثنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار

⇐ ص ٢٢٢ بسندين ، عن ابن مردويه .

ورواه شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي في أماليه ٢/١٥٩ بإسناده ، عن أبي ذرّ .

ورواه ايضاً في أماليه ٢/١٦٦ ، عن جماعة ، عن أبي المفضل [الشيباني] ، عن أربعة من مشايخه سمّاهم ، رابعهم ابن عقدة ، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا الأزدي الصوفي قال حدّثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة القنّاد ... (بالإسناد الموجود في المتن) ... قال ابو الطفيل فلمّا اجتمعوا أجلسوني على الباب اردّ عنهم الناس فقال علي عليه السّلام ...

وروى شيخ الطائفة ﷺ ايضاً في أماليه ٢/١٦٨ حديث المناشدة يوم الشورى بإسناده ، عن أبي رافع مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

ورواه شيخ الطائفة قدّس الله نفسه ايضاً في أماليه ٢/١٦٩ بإسناده ، عن أبي الأسود الدؤلي ... قال أبو الأسود : فكنت على الباب أنا ونفر معي ، حاجتهم أن يسمعوا الحوار الذي يجري بينهم ...

٣٨ ـ هذه رواية ابن جرير الطبري عن الرمادي أحمد بن منصور البغدادي ١٨٢ ـ ٢٦٥ ⇐

عن أبي رملة أن ركباً أتوا عليّاً ، فقالوا : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، قال : وعليكم أنىّ أقبل الركب ؟ قالوا : أقبل مواليك من أرض كذا وكذا .

قال : أنىّ انتم مواليّ ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

فقال عليّ : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ما قال إلّا قام ؟ فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك .

رواه ابن جرير عن الرمادي عنه ، ويوسف وثّقه ابن معين .

٣٩ ـ ثنا أبو الربيع السمان أشعث ثنا عبدالله بن بُسر ، عن أبي راشد الحبراني

⇐ عن عبيدالله بن موسى العبسي ترجم له الذهبي في الكاشف ٢/٢٣٤ ورمز له ع . اي من رجال الستة كلها ووصفه بالحافظ أحد الأعلام ... ثقة ، مات في ذي القعدة ٢١٣ .

ويوسف بن صهيب من رجال أبي داود والترمذي والنسائي وثّقه الذهبي في الكاشف ٣/٢٩٩ وحبيب بن يسار الكندي من رجال الترمذي والنسائي وثّقه الذهبي في الكاشف ١/٢٠٤ .

وأبو رملة عبدالله بن أبي امامة الأنصاري البلوي من رجال أبي داود وابن ماجة ترجم له الذهبي في الكاشف ٢/٧٢ وقال : وثق .

وترجم له المزّي في تهذيب الكمال ١٤/٣١١ وقال : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كنيته أبو رملة .

والحديث رواه القاضي نعمان المصري في شرح الأخبار ٢٩ عن حبيب بن يسار عن أبي رملة وفيه : كنت جالساً عند عليّ عليه السّلام في الرحبة إذ أقبل إلينا أربعة على نجائب ...

٣٩ ـ ابو الربيع السمان أشعث بن سعيد البصري من رجال الترمذي وابن ماجه ، روى عنه

⇐

سمعت عليّاً يقول : عمّمني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ بعمامة سدل طرفها على منكبي ، وقال : إنّ الله أيّدني يوم بدر ويوم حنين بملائكة معتّمين هذه العمّة ، وقال : إنّ العمّة حاجز بين المسلمين والمشركين .

هذا حديث منكر ! وأشعث ضعيف جداً .

٤٠ ـ ثنا عبدالرزاق ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، ثنا سعيد بن وهب

⇐ وكيع بن الجرّاح وابو داود الطيالسي وأسد السنة وأبو نعيم وشيبان بن فروخ وأمثالهم .

ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٤٣٠ وقال : (ليس بالحافظ عندهم ، سمع منه وكيع ، وليس بمتروك) وقد تابعه إسماعيل بن عياش كما يأتي في الحديث الأخير من هذا الكتاب .

وعبدالله بن بسر ـ بضم الباء وسكون السين المهملة ـ الحبراني ، بضم الحاء المهملة منسوب الى قبيلة يمانية ، المشتبه للذهبي ١/ ٧٩ و٢٧٧ ، وفي المخطوطة بشر ، وهو غلط .

وأبو راشد الحبراني الحميري الحمصي وقيل الدمشقي ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢/ ٩١ وقال : اسمه أخضر وقيل النعمان ، روى عن عليّ بن أبي طالب ... وعنه ... وعبدالله بن بُسر الحبراني ... قال العجلي : شاميّ تابعيّ ثقة لم يكن في زمانه بدمشق أفضل منه ، وذكره ابن حبّان في الثقات ...

وفي المخطوطة تقرأ الكلمة كأنها البجلي ، وهو خطأ جزماً ، فلم أجد في كتب الرجال أبا راشد البجلي .

٤٠ ـ هذه رواية الطبري ، قال ابن كثير ٥/ ٢١٠ : « ورواه ابن جرير عن أحمد بن منصور [الرمادي] عن عبد الرزاق ... » وكرّره في ٧/ ٣٤٧ .

وأخرجه الحافظ ابن عساكر ٥٢٠ بإسناده عن إسماعيل بن محمّد الصفّار ، عن أحمد بن منصور ...

⇐

وعبد خير أنّهما سمعا عليّاً يقول : أنشد الله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه ؟ فقام عدّة فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك .

قال الرمادي : حدّثناه عبدالرزّاق مرّة أخرى وزاد فيه : اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه .

فقلنا لعبدالرزّاق : ذكر عمراً ذا مرٍّ فيه ؟ قال : لا .

إسناده قويّ .

٤١ ـ ابن جرير ، حدّثني منصور بن أبي نويرة ، ثنا عبدالمؤمن بن الجحاف ،

⇐ وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي ، عن عبدالله بن يحيى السكري ، عن إسماعيل الصفّار ... وأخرجه الخطيب الخوارزمي في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٩٥ من طريق البيهقي بإسناده عنه .

٤١ ـ هذه رواية ابن جرير الطبري ، عن منصور بن أبي نويرة ـ بضم النون ـ ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٣٤٩/٧ رقم ١٥٠٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٧٩/٨ رقم ٧٨٢ ولقّبه بالعلّاف وقال : أدركه أبي .

وترجم له ابن حبّان في الثقات ١٧٢/٩ وابن نقطة في الاستدراك . راجع تعاليق الإكمال ٥٦٠/١ .

والحديث أخرجه ابن ابي عاصم ايضاً في السنّة ١٣٧٤ بإسناد آخر عن زيد : ثنا محمّد بن خالد ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع قال : قام عليّ على المنبر فقال : أنشد الله رجلاً ولا أنشد إلاّ أصحاب محمّد صلّى الله عليه وسلّم سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ ؟

فقام ستة من هذا الجانب وستة من هذا الجانب فقالوا نشهد أنّا سمعنا من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

٥ / أ عن زيد بن يثيع أنّ علياً قال : أنشد الله / من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، إلّا قام . قال : فقام مما يليني ثلاثة . قال أبو إسحاق : وأخبرني سعيد بن وهب أنّه قام مما يليه ثلاثة ، وأخبرني عمرو ذو مرّ أنّه قام ممّا يليه ستة .

فشهدوا أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال ذلك .

وزاد عمرو : وانصر من نصره وأحب من أحبّه .

عبدالمؤمن مستور لم يضعّف ، ومنصور لا أعرفه !!

٤٢ ـ ثنا الفريابي ، ثنا فطر ، عن أبي الطفيل ، عن عليّ مرفوعاً : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

إسناده قويّ .

٤٣ ـ ثنا أحمد في مسنده ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا حنش بن الحارث بن لقيط ،

---

٤٢ ـ أخرجه ابن أبي داود السجستاني ، عن إسحاق بن منصور الكوسج التميمي المروزي نزيل نيسابور المتوفى ٢٥١ من رجال البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، ثقة بالاتفاق . راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٤٧٤ .

وإسحاق هذا رواه عن الفريابي بهذا الاسناد ، والفريابي ـ وهو محمّد بن يوسف الضبي مولاهم ـ من رجال الصحاح الستة كلّها ، ثقة بالإجماع . راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٥٣٥ .

وأخرجه الحافظ ابن عساكر ٥٢٨ من طريق أبي بكر ابن أبي داود السجستاني .

٤٣ ـ أحمد في مسنده ٥/٤١٩ وفي فضائل الصحابة ٩٦٧ وقال محقّقه : إسناده صحيح ، وفي مناقب عليّ عليه السّلام ٩١ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ١٢١٢٢ ، حدّثنا شريك ، عن حنش ... بلفظ

⇐

عن رياح بن الحارث قال : جاء رهط الى عليّ في الرّحبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا !

قال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه .

قال رياح : فلمّا مضوا سألت من هؤلاء ؟ قيل : نفر من الأنصار ، فيهم أبو أيوب الأنصاري .

٤٤ ـ تابعه أبو أحمد الزبيري عن حنش ، ورياح لا أعرفه ! .

⇐ آخر يأتي برقم : ١١٧ .

وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ٤٠٥٣ ، عن مطين ، عن الأودي ، عن شريك ، عن حنش ، وعن الحسن بن الحكم ، عن رياح بن الحارث .

قال : وحدّثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا شريك ، عن الحكم ، عن رياح بن الحارث ... وأورده البوصيري في إتحاف السادة ج٣ ق ٥٦ / أ وقال : رواه أبو بكر ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع ـ واللفظ له ـ ورواته ثقات .

ورواه القاضي نعمان المصري في شرح الأخبار ٢٨ بأطول من هذا .

٤٤ ـ أحمد في المسند ٤١٩/٥ : ثنا أبو أحمد [الزبيري] ، ثنا حنش ، عن رياح بن الحارث قال : رأيت قوماً من الأنصار قدموا على عليّ في الرحبة ، فقال : من القوم ؟ قالوا : مواليك يا أمير المؤمنين . فذكر معناه .

أبو أحمد الزبيري محمّد بن عبدالله بن الزبير الكوفي المتوفى سنة ٢٠٣ من شيوخ ومن رجال الصحاح الستة كلّها ، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٢٩/٩ والمصادر المذكورة في تعليقه .

وقول المؤلف هنا ورياح لا أعرفه ! فقد عرفه في المشتبه ص٣٠٢ قال : رَباح ، ⇐

٤٥ ـ ثنا أحمد في المسند ، ثنا عبدالله بن نمير ، قال حدّثنا عبدالملك ، عن أبي عبدالرحيم الكندي ، عن زاذان أبي عمر ، قال : سمعت عليّاً في الرحبة وهو ينشد الناس ، الحديث .

٤٦ ـ ثنا اسحاق الأزرق ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، حدّثني أبو عبدالرحيم الكندي ، عن زاذان قال : شهدت عليّاً في الرحبة ، قال : أنشد بالله امرأً سمع قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ ؟

فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله .

⇐ عدة ، وبياء وكسر رياح بن الحارث عن سعيد بن زيد وعلي .

وعرفه في تاريخ الإسلام ٢٤٨/٢ طبعة القدسي وفي الكاشف ووثّقه في ٣١٤/١ : دس ق أي ـ من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجة ـ : رياح بن الحارث أبو المثنّى النخعي ، عن ابن مسعود وعمّار ، وعنه حرملة بن قيس وأبو حمزة الضبعي ثقة انتهى .

وعرفه المؤلف ايضاً في تذهيب التهذيب كما في خلاصته ٣٢٩/١ ، ووثّقه العجلي وابن حبّان في ثقاتهما وترجم له المزيّ في تهذيب الكمال ٢٥٦/٩ فراجعه وراجع المصادر المدرجة في تعليقه .

٤٥ ـ أحمد في مسنده ٨٤/١ وفي طبعة شاكر برقم ٦٤١ وقال : أمّا متن الحديث فإنّه صحيح ورد من طرق كثيرة ، ذكر المناوي في الجامع الصغير في الحديث ٩٠٠٠ عن السيوطي أنّه قال : حديث متواتر .

وأخرجه أحمد أيضاً في فضائل الصحابة ٩٩١ وقال محقّقه : إسناده صحيح ، وأخرجه في كتاب مناقب عليّ ايضاً ١١٥ والمؤلف في تاريخ الإسلام ١٩٧/٢ طبعة القدسي ، وابن كثير في تاريخه ٢١٠/٥ و ٣٤٨/٧ .

٤٦ ـ أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١٣٧٢ ، عن عمّار بن خالد ، عن إسحاق الأزرق ...

قال : فن كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه .

٤٧ ـ ثنا أبو طاهر ابن حمدان ـ في طرق هذا الحديث ـ أخبرنا أبو العباس إبراهيم بن محمّد السرخسي بمرو ، ثنا أبو لبيد ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عثمان بن عبدالرحمن ، ثنا يوسف .

عن الحسن قال : وقع بين عليّ وبين بعض أهله أو اسامة كلام ! فقال : ألست لكم مولىٰ ؟ فقال : بلى ، وإن كرهنا ! فبلغ ذلك النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

هذا مرسل .

٤٨ ـ ثنا الجعابي ، حدّثني اسحاق بن محمّد بن زياد الكوفي القطان ، ثنا أبي ، حدّثتني زينب بنت بسام الصيرفي ، حدّثني أبي وعمّي أنّهما دخلا على أبي الطفيل فقالا له : حدّثنا عن عليّ ، فأنشأ يحدّث ، قال :

أقبل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجّة الوداع حتى نزل بموضع يدعىٰ خمّ ، فقال : من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه .

إسناده مظلم .

طلحة

لم يصح عنه !

٤٩ ـ يروى عن رفاعة الضبي ـ ولا أعرفه ! ـ عن أبيه عن جدّه قال : كنت

---

٤٩ ـ وأخرجه البزّار في مسنده : حدّثنا أحمد بن عبدة ، ثنا الحسين بن الحسن ، ثنا رفاعة

⇐ ابن إياس، عن أبيه، عن جدّه، سمعت عليّاً يوم الجمل يقول لطلحة: أنشدك الله يا طلحة

أورده الحافظ ابن حجر العسقلاني في زوائد البزّار ص٢٦٥ وفي كشف الأستار ٢٥٢٨.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ١٣٥٨، عن أحمد بن عبده بهذا الإسناد ولفظه: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟ قال: نعم.

وأخرجه الحافظ الحسن بن سفيان، عن أحمد بن عبدة، ومن طريقه أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٧١/٣ ولفظه: كنا مع عليّ يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبيدالله أن القني فأتاه فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم والِ من والاه وعادِ من عاداه؟ قال: نعم! قال: فلم تقاتلني؟! قال: لم أذكر!! قال: فانصرف طلحة!.

وأورده الذهبي في تلخيص المستدرك، ولم يناقش في رفاعه.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة طلحة من تاريخه ج٨ ص٥٦٨ بإسناده، عن أحمد بن عبدة وفيه: قال: نعم، وذكره قال: فلم تقاتلني، كما وأخرج فيه بإسناد آخر عن طلحة بن يحيى، عن عمّه عيسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيدالله أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: عليّ مولى من كنت مولاه، [تهذيب بدران ٨٣/٧] وأخرجه ايضاً في ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام ٥٥٥ وأورده الحافظ المزّي في تهذيب الكمال ٤٤٠/٣ في ترجمة إياس، عن أبيه، عن جدّه قال: كنت مع عليّ يوم الجمل فبعث الى طلحة أن القني فلقيه فذكر حديث من كنت مولاه فعليّ مولاه.

وقال محقّقه (شعيب): وهو حديث صحيح ...

⇐

مع عليّ ، فبعث على طلحة ، فلقيه ، فقال : نشدتك بالله أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه؟

قال هذا لا يصحّ ، مع أنّ النسائي قد رواه في مسند عليّ عن أحمد بن عبدة الضبي، ثنا حسين بن الحسن ، ثنا رفاعة بن إياس [عن أبيه عن جدّه] نُذَير الضبي .

⇐ أقول : لخّصه المزّي بحيث لا يمسّ كرامة أحد ! ثم لخّصه ابن حجر بأوجز من ذلك على عادته في أمثاله بحيث لا يستشمّ منه شيء ! فترجم لإياس في تهذيب التهذيب ٣٩١/١ واوعز الى روايته هذه عن أبيه قال : (كنت مع عليّ يوم الجمل ، فبعث إلى طلحة أن القني ، الحديث) .

ورفاعة بن إياس بن نُذَير الضبي الكوفي المتوفى بعد الثمانين ومائة الذي لم يعرفه المؤلف هنا فقد عرفه في تذهيب التهذيب كما في خلاصته للخزرجي ٢٠٧١ فقد ترجم له المزّي في تهذيب الكمال ١٩٩/٩ وعدّد شيوخه ومن رووا عنه ، وقال قال أبو زرعة : شيخ ، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : شيخ يكتب حديثه ... روى له النسائي في مسند عليّ حديثا واحداً وقد وقع لنا عالياً من روايته ثم رواه بإسناده من طريق ابن أبي عاصم .

وقال محقّقه في التعليق : قال العجلي : ثقة ، ولمّا ذكره ابن خلفون في الثقات ، قال : وثّقه أحمد بن حنبل وغيره ... وقال ابن حجر : ثقة .

أقول : وبعد ما عرفت أنّ رفاعة معروف موثّق لا يبقى مجال لمجازفة المؤلف : « لم يصحّ عنه » وقوله : « هذا لا يصحّ » ! .

سعـــد

صحّ عنـــه

٥٠ ـ الحنيني محمّد بن الحسين، ثنا أحمد بن المفضّل، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبدالرحمن قال:

قلت لسعد بن أبي وقّاص: ما خلّفك عن عليّ؟! أشيء رأيته أو شيء سمعته؟ قال: أما إنّي سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منها أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، الحديث.

ثم قال: وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

مسلم هذا واه.

---

٥٠ ـ الحنيني ـ بضم الحاء وفتح النون ـ أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحُنَين الحنيني الكوفي صاحب المسند المتوفى ٢٧٧، ترجم له المؤلف في العبر ٢/٥٨ قال: وكان ثقة.

وترجم له في سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٣ وأطراه بالإمام المحدّث الحافظ المتقن، وقال: وثّقه الدارقطني وغيره.

والحديث أخرجه ابن عساكر ٢٧٩ بإسناده، عن الحنيني هذا بلفظ طويل فمن أراده فليراجعه هناك، وفيه، قال: لا، بل شيء رأيته! وفيه: طلعت عليه الشمس ومن الدنيا وما فيها، وذكر حديث المنزلة وحديث الراية وحديث الغدير، وفيه: قال: وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ ـ ورفع بيد عليّ ـ: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ومسلم هذا مسلم بن كيسان أبو عبدالله الضبي المُلائي الكوفي من رجال الترمذي وابن ماجة.

٥١ ـ ورواه مختصراً محمّد بن فضيل بن غزوان عن مسلم .

٥٢ ـ ثنا أبو معاوية الضرير ، عن موسى بن مسلم الشيباني ، عن

---

٥١ ـ أخرجه الحاكم في المستدرك ١١٦/٣ بإسناده ، عن ابن فضيل ، عن مسلم الملائي ، عن خيثمة قال : سمعت سعد بن مالك ـ وقال له رجل : إنّ عليّاً يقع فيك أنك تخلّفت عنه ! ـ .

فقال سعد : والله إنّه لرأي رأيته ! وأخطأ رأيي ، إنّ عليّ بن أبي طالب أُعطي ثلاثاً ، لأن أكون أُعطيت إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها ! :

لقد قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم غدير خمّ ـ بعد حمد الله والثناء عليه ـ : هل تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين ؟ قلنا : نعم ، قال : اللّهم من كنت مولاه فعليّ مولاه . [اللهم] وال من والاه ، وعاد من عاداه .

وجيء به يوم خيبر ـ وهو أرمد ما يبصر ـ فقال يا رسول الله : إني أرمد ، فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد حتى قتل وفتح عليه خيبر .

وأخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عمّه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس : تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليّاً ؟! فقال : ما أنا أخرجتكم وأسكنته ، ولكن الله أخرجكم وأسكنه .

٥٢ ـ أخرجه ابن أبي شيبة ١٢٧ ١٢ والحسن بن عرفة العبدي في جزء له ، كلاهما عن أبي معاوية مباشرة ، وكأن المؤلف أخذه عن أحدهما أو كليهما .

أخرجه ابن ماجة ١٢١ : حدّثنا عليّ بن محمّد ، ثنا أبو معاوية ... ولفظه : قال قدم معاوية في بعض حجّاته ، فدخل عليه سعد ، فذكروا عليّاً فنال منه ! فغضب سعد ، وقال : تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، وسمعته يقول : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي ، وسمعته يقول : لأُعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله .

⇐

عبدالرحمن بن سابط ، عن سعد بن أبي وقّاص قال :

⇐ وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ١٣٨٧ وحذف المقدمات ! فقال : ثنا أبو بكر وأبو الربيع قالا ، ثنا أبو معاوية ... قال : قدم معاوية في بعض حجّاته فأتاه سعد فقال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول في عليّ ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه ، وأنت منّي بمنزلة هارون موسى ، ولأُعطينّ الراية .

وأخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السّلام ١٢ بإسناده ، عن عبدالسلام ، عن موسى الصغير (وهو موسى ابن مسلم الشيباني) وكتم اسم معاوية وأمره بسب عليّ ولفظه قال : كنت جالساً فتنقّصوا علي بن أبي طالب فقال : لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول له : خصال ثلاثة ... إنّه منّي بمنزلة هارون موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي وسمعته يقول لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ، وسمعته يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

وأخرجه الحسن بن عرفة في جزء له وعنه ابن كثير ٧/٣٤٠ كأن الذهبي منه أخذه وفيه : في بعض حجّاته فأتاه سعد ... وتتمّة الحديث : وسمعته يقول : لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله وروسله ويحبّه الله ورسوله ، وسمعته يقول : أنت منّي بمنزلة هارون موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي ، ثم قال ابن كثير : إسناده حسن .

وأخرجه الحافظ ابن عساكر ٢٧٧ من طريق الحسن بن عرفة العبدي ، وأخرجه قبله برقم ٢٧٦ بإسنادين ، عن عبدالسلام بن حرب ... كما أخرجه النسائي إلاّ أنّ فيه قال : كنت جالساً عند فلان ! فذكروا عليّاً فتنقصوه ! فقلت يابن أبي سفيان سمعت ...

وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم ج١ ق ٤٩ /أ : نا محمّد [بن سليمان] نا أبو معاوية ... بحذف المقدمات والاقتصار على حديث الراية فقط !

ويظهر من تعليقات الخصائص أنّ الكتاب مطبوع ، في تعليقات الحديث ١٢ (وهو هذا الحديث) قال : وابن الأعرابي في المعجم برقم ٥٠٣ .

٦/أ قدم معاوية في [بعض] حجّاته / فأتى سعد، فذكروا عليّاً، فقال سعد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ثلاث خصال، لأن تكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها!:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه، الحديث.

موسى هذا وثّقه ابن معين.

٥٣ ـ ويروى بإسناد مظلم، عن عامر بن سعد، عن أبيه في ذلك.

---

٥٣ ـ أخرجه مسلم ١٨٧١/٤، والترمذي ٣٧٢٤، وأحمد ١٨٥/١ وبرقم ١٦٠٨ كلّهم عن قتيبة بن سعيد، قال مسلم: حدّثنا قتيبة بن سعيد ومحمّد بن عباد ـ وتقاربا في اللفظ ـ قالا: حدّثنا حاتم ـ وهو ابن اسماعيل ـ عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسبّ أبا التراب؟! فقال، أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ اليّ من حمر النعم:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول له وقد خلفه في بعض مغازيه فقال له عليّ: يا رسول الله خلّفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي.

وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، قال: فتطاولنا لها فقال: ادعوا لي عليّاً، فأتى به أرمد، فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه.

ولمّا نزلت هذه الآية ﴿فقل تعالوا ندع ابنائنا وأبنائكم﴾ دعا رسول الله صلّى الله

⇐

⇐ عليه وسلّم عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللّهم هؤلاء أهلي.

وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح، حاتم بن إسماعيل المدني ثقة مأمون كثير الحديث، والحديث رواه مسلم والترمذي.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/١٠٨ من طريق أحمد وفيه: قال معاوية لسعد: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب ؟! ... ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

وأورده المؤلف في تلخيصه وقال: هو على شرط مسلم فقط.

كما وأورده المؤلف في تاريخ الإسلام في ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام ٢/١٩٤ طبعة القدسي وفي طبعة دار الكتاب العربي ص٦٢٧ ففيه: وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: أما والله أشهد لقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لعليّ يوم غدير خمّ ـ وأخذ بضبعيه ـ أيها الناس من مولاكم ؟ قالوا: الله ورسوله، قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه، الحديث.

أقول: وهذه رواية الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده ق ١٧ حدثنا ابن المنادي، نا إبراهيم بن المنذر ... وحذف المقدمات واسم معاوية! وبدأ بكلام سعد، وأخرجه ابن عساكر ٢٧٥ من طريق الهيثم بن كليب ولفظه قال: قال سعد: أما والله إنّي لأعرف عليّاً وما قال له رسول الله صلّى الله عليه، أشهد لقال لعليّ يوم غدير خم ونحن قعود معه، فأخذ بضبعيه ثم قام به ثم قال:

أيّها الناس من مولاكم ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه.

ثم قال في غزوة ـ أراد أن يخلفه رسول الله صلّى الله عليه: أتخلفني في النساء ⇐

٥٤ ـ وبإسنادين ، عن موسى بن يعقوب .

⇐ والذراري ـ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الّا أنّه لا نبوة بعدي .
وقال يوم خيبر : لأُعطينّ هذه الراية ـ وخرج بها في يده ـ رجلاً يحبّ الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ليس بفرار ، فجثم الناس على الركب ! فالتفت الى عليّ فلم يره ، قال : أين عليّ ؟ فقيل : يشتكي عينه ، فدخل عليه فتفل في عينيه ومسحها ، ثم خرج به وأعطاه الراية .

ولا أدري أيّ إسناد من هذه الأسانيد مظلم في عين الذهبي الفاقد البصر والبصيرة !

٥٤ ـ أخرجه النسائي في السنن الكبرى وفي خصائص عليّ عليه السّلام ٩ ، عن هلال بن بشر ، عن محمّد بن خالد بن عثمة ، عن موسى بن يعقوب ... ولفظه : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم الجحفة ـ وأخذ بيد عليّ ـ فخطب ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس إنّي وليّكم ، قالوا : صدقت يا رسول الله ، ثم أخذ بيد عليّ فرفعها وقال : هذا وليّي والمؤدّي عنّي ، وإنّ الله موال لمن والاه ، ومعاد لمن عاداه .

وأخرجه البزّار بهذا الاسناد ولفظ أوجز ، كشف الأستار ٢٥٢٩ .

وأخرجه الطبري ، ثنا أحمد بن عثمان بن الجوزاء ، ثنا محمّد بن خالد بن عثمان ، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق ... بلفظ النسائي وعنه ابن كثير : ٥/٢١٢ .

وأخرجه النسائي ايضاً ٩٥ : أخبرنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء ... ولفظه أخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيد عليّ فخطب ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ألستم تعلمون أنّي اولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : نعم صدقت يا رسول الله ، ثم أخذ بيد عليّ فرفعها فقال : من كنت وليّه فهذا وليّه ، وإنّ الله يوالي من والاه ، ويعادي من عاداه .

وأخرجه ابن أبي عاصم : ثنا الحسين بن علي وأحمد بن عثمان ... ولفظه : سمعت

⇐

٥٥ ـ وعن يعقوب بن جعفر بن كثير بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها.

ولفظ موسى: هذا وليّي والمؤدّي عنّي.

٥٦ ـ ثنا نصر بن عليّ الجهضمي، ثنا الخريبي، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه قال: قدم معاوية مكة، فدخل عليه سعد، فأجلسه [معه] على السرير، ثم قال لأهل الشام: هذا صديق لعليٍّ*! فقالوا: من عليّ؟! فبكى سعد! فقال: ما يبكيك؟!

⇐ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم الجحفة وأخذ بيد عليّ، فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إنّي وليّكم قالوا: صدقت يا رسول الله، وأخذ بيد عليّ رضي الله عنه فرفعها فقال: هذا وليّي والمؤدّي عنّي.

وأخرجه النسائي ايضاً ٩٤ بإسناد آخر، عن موسى بن يعقوب بهذا اللفظ.

٥٥ ـ أخرجه النسائي في السنن الكبرى وفي خصائص عليّ عليه السّلام ٩٦، عن زكريا بن يحيى، عن محمّد بن يحيى، عن يعقوب... ولفظه:

كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بطريق مكة وهو موجه إليها، فلمّا بلغ غدير خمّ وقّف الناس ثم ردّ من مضى، ولحقه من تخلّف عنه، فلمّا اجتمع الناس إليه قال:

أيها الناس، هل بلّغت؟ قالوا: نعم، قال: اللّهم اشهد ـ ثلاث مرّات يقولها ـ ثم أخذ بيد عليّ فأقامه، ثم قال: من كان الله ورسوله وليّه فهذا وليّه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ورواه ابن جرير الطبري وعنه ابن كثير ٥/٢١٢ وفيه: وقف حتى لحقه من بعده وأمر بردّ من كان تقدّم فخطبهم ...

(*) انظر الدجل والتحريف في التاريخ والتلاعب بالسنّة النبوية الشريفة !! بالله عليك أيها المجرّد قول معاوية «ان هذا صديق لعلي» بكى سعد وقال: تذكر رجلاً من اصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم من المهاجرين ولا أقدر أن اغيّر؟! أليس يعلم من ذلك ان

⇐

قال : تذكر رجلاً من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم من المهاجرين ، ولا أقدر أن اغيّر ، وقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم [حين أراد المسير] إلى تبوك أو غيره وخلفه عليّ ، فقال : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيَّ بعدي .

وقال : لأدفعنَّ الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ، فاستشرف لها أصحابه ، فدفعها إلى عليّ .

وكان عليّ في غزاة ، فأتىٰ بريدة فقال : يا رسول الله إنّ علياً فعل كذا وكذا ! فقال : يا بريدة أحق ما تقول أم من موجدة ؟ قال : من موجدة ! قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ص٤٨ ط بيروت ج ١١ هذا اسناد صالح ، رواه في الخصائص .

٥٧ ـ ويروى عن الحكم بن عتيبة ، عن مصعب ، عن أبيه ، أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه ، الحديث .

⇐ معاوية سبّ علياً وشتمه ولعنه كما هو صريح روايات اخرى ولم يستطع سعد أن يغير فبكىٰ .

وقد ثبت عن رسول الله صلّىٰ الله عليه وسلّم : أنّ سباب المؤمن فسق وقتاله كفر . ثم في أمير المؤمنين عليه السّلام خاصة ورد النص عن النبي صلّىٰ الله عليه وسلّم أن سبّه سبّه وحربه حربه صلّىٰ الله عليه وسلّم ، وثبت عنه صلّىٰ الله عليه وسلّم أنّ بغض علي علامة النفاق . وقد اجتمعت هذه الخلال كلّها في عدو الله ورسوله وعدوّ الإسلام وابن عدوّه ، فقد كان فيه بغض عليّ عليه السّلام أشدّ ما يكون وقاتله وسبّه ولعنه وأمر بسبّه ولعنه ، وقد انتق لذلك على شاكلته من المنافقين وأعداء الإسلام ، فنصبهم ولاة البلاد وأمرهم بلعن أمير المؤمنين عليه السّلام على المنابر ، وأن يأمروا الناس بذلك !

٥٨ ـ ويروى عن حصين بن مخارق ، عن أبي حيّان التيمي ، عن مجمع بن يعقوب التيمي ، عن مصعب بن سعد .

٥٩ ـ ويروى عن عبدالله بن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن ربيعة الجرشي أنّ سعداً ، الخبر .

٦٠ ـ ويروى عن موسى الجهني ، عن مصعب ، نحوه .

٦١ ـ قال محمّد بن جرير الطبري في المجلد الثاني من كتاب غدير خمّ له ، وأظنّه بمثل جمع هذا الكتاب نسب إلى التشيع ! فقال :

حدّثني محمّد بن حميد الرازي ، ثنا زافر بن سليمان ، ثنا إسرائيل ، عن عبدالله ابن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة قال :

قلت لسعد : هل شهدت لعليّ منقبة ؟! قال : شهدت له أربع مناقب ، لأن تكون لي إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها ـ وذكر الراية ، وبعثه ببراءة ، وسد الأبواب غير بابه ـ قال :

ورأيت يوم غدير خمّ أخذ بيد عليّ فرفعها حتى نظرنا إلى بياض إبطهما فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

والخامسة ، خلفه في غزاة تبوك ، فقالت قريش : استثقله ! فجاء فقال : إنّي خارج معك ! زعمت قريش أنّك استثقلتني ! فقال : هل منكم من أحد إلّا له حامّة من أهله ؟ أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ .

قلت : ابن حميد واه ، وزافر مختلف فيه ، والحديث له علّة !

---

٥٨ ـ في الاصل : أبي حنّان ، والصحيح ما أثبتناه وهو يحيى بن سعيد بن حيّان ابو حيّان التيمي الكوفي من تيم الرباب من رجال الصحاح الستة كلّها توفي ١٤٥ راجع تهذيب التهذيب ١١/٢١٤ .

٦٢ ـ قال ابن جرير : ثنا سليمان بن عبدالجبار ، ثنا علي بن قادم ، أنا إسرائيل ، عن عبدالله بن شريك ، عن الحارث بن مالك قال : لقيت سعداً ، فذكر نحواً منه . ابن شريك وإن كان من جند المختار فقد تاب ، وثّقه أحمد [و] ابن معين ﴿

العباس

لم يصح

٦٣ ـ حسين بن حسن الأشقر ،عن منصور بن أبي الأسود ، عن الأجلح ، عن أبي الضحىٰ ، عن العباس بن عبدالمطلب [قال] قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

هذا منقطع ، والأشقر قال البخاري : فيه نظر !

الحسين

ما صح عنه

٦٤ ـ ابن عقدة الحافظ في « جمع طرق هذا الحديث » قال : ثنا الفضيل بن يوسف الجعفي ، نا سعيد بن عثمان ، حدّثني محمد بن [عليّ بن] الحسين ، ثنا أبي ، عن أبيه* انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أمر يوم غدير خمّ بدوحات فقممن ، ثم

(*) في المخطوط : عن جدّه وهو غلط ، فمحمّد بن عليّ بن الحسين هو الامام الباقر حفيد ⇐

حمد الله وأثنى عليه ، ثم أخذ بيد عليّ فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، الحديث .

هذا إسناد مظلم غير صحيح .

زيد بن أرقم

ثابت عنه

٦٥ ـ أبو عوانة ، عن الأعمش ، ثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : لمّا رجع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجّة الوداع ، ونزل غدير خمّ ، أمر بدوحات فقمّمن ، ثم قال :

كأنّي دعيت فأجبت ، إنّي قد تركت فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض .

ثم قال : إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن ، ثم أخذ بيد عليّ فقال : من كنت مولاه فهذا وليه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

فقلت لزيد بن أرقم : سمعته من رسول الله ؟! فقال : ما كان في الدوحات أحد الاّ رآه بعينيه وسمعه بأذنيه .

هذا إسناد قوي ، أخرجه س* .

⇐ الحسين عليه السّلام ، والحديث حديث الحسين عليه السّلام رواه الباقر عن أبيه عليّ زين العابدين عن أبيه الحسين عليه السلام .

(*) س اي النسائي ، أخرجه في سننه ، قال ابن كثير ٥/٢٠٩ : وقد روى النسائي في سننه ، عن محمّد بن المثنّى ، عن يحيى بن حمّاد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ... وقال : قال ⇐

⇐ شيخنا أبو عبدالله الذهبي : وهذا حديث صحيح .

وكرّره ابن كثير في ٢١٢/٥ وقال : وقد تقدّم .

وأخرجه النسائي في خصائص عليّ ٧٩ ، وفي فضائل الصحابة ٤٥ ، عن محمّد بن المثنّى ... وخرجه محقّقه على مصادر منها المختارة للضياء المقدسي .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١٥٥٥ : حدّثنا ابو مسعود الرازي ، حدّثنا زيد بن عوف ، حدّثنا أبو عوانة ... وفيه : أحدهما أكبر من الآخر ، وفيه : ما كان في الركاب [أحد] إلاّ قد سمعه بأذنيه ورآه بعينيه ، قال الأعمش : فحدّثنا عطية ، عن أبي سعيد بمثله .

وأخرجه ابن أبي عاصم ايضاً برقم ١٣٦٥ ، عن أبي موسى ، عن يحيى بن حمّاد موجزاً !

وأخرجه البلاذري ٤٨ والبزّار (كشف الأستار ٢٥٣٩) بإسنادهما ، عن أبي عوانة .

وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

وأورده الذهبي في تلخيص المستدرك ساكتاً عليه .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٩٦٩ بإسناده ، عن ابي عوانة وسعيد بن عبدالكريم ابن سليط الحنفي ، عن الأعمش باختلاف يسير ، وبرقم ٤٩٧٠ بطريقين ، عن شريك ، عن الأعمش ...

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٠٩/٣ بإسنادين ، عن أبي عوانة ... وفي آخره : وذكر الحديث بطوله . ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله !

⇐

٦٦ ـ غندر ، ثنا شعبة ، عن ميمون أبي عبدالله ، وعوف الأعرابيّ ، عن ميمون ، عن زيد بن أرقم قال : قام فينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ألستم تعلمون [أنّي] أولى بكم بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه ؟ فإني من كنت مولاه فهذا مولاه ، وأخذ بيد عليّ .

زاد شعبة ، عن ميمون قال : فحدّثني بعض القوم ، عن زيد أنّ رسول الله

⇐ وأورده المؤلف (الذهبي) في تلخيص المستدرك ووافق الحاكم فسكت عليه .

وقال أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد ١٩٢/٢ : ورواه الحاكم في المستدرك ١٠٩/٣ مطولاً بأسانيد تنتهي إلى يحيى بن حمّاد ... وصحّحه على شرط الشيخين ، ولم يتعقّبه الذهبي بإقرار ولا إنكار ، خلافاً لعادته ، إذ لم يستطع أن يجد علّة في إسناده .

٦٦ ـ غُندُر هو محمد بن جعفر المدني البصري المتوفى ١٩٣ ثقة عند الجميع من رجال الصحاح الستة كلها ، والحديث أورده المؤلف في تاريخ الاسلام في ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام ١٩٥/٢ وفي طبعة دار الكتاب العربي ص٦٢٩ وفيه : « وقال غندر حدثنا شعبة ، عن ميمون ابي عبدالله ، عن زيد بن ارقم ان النبي صلّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . هذا حديث صحيح » .

واخرجه احمد في المسند ٣٧٢/٤ ـ ٣٧٣ عن غندر ، عن شعبة ، عن ميمون ... باختلاف في اللفظ .

واخرجه النسائي في خصائص علي عليه السّلام ٨٤ ، عن قتيبة بن سعيد ، عن ابن ابي عدي ، عن عوف ... وفيه : قالوا : بلى نحن نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه ، قال : فاني من كنت مولاه ...

وأورد ابن كثير ٢١٢/٥ هذا الحديث والحديث التالي عن احمد وقال : هذا إسناد جيد رجاله ثقات على شرط السنن ، وقد صحح الترمذي بهذا السند حديثا في الريث .

صلّى الله عليه وسلّم قال : اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه .

هذا حديث حسن .

٦٧ ـ رواه ابو عوانة ، عن مغيرة ، عن أبي عبيدة ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن زيد نحوه .

٦٨ ـ ثنا أبو إسرائيل الملائي ، ثنا الحكم بن عتيبة ، عن أبي سلمة ، عن زيد ابن أرقم بنحوه هذه رواية عبيد بن اسحاق الضبي ، عن الملائي .

٦٩ ـ وقال عبدالعزيز بن محمّد الأزدي ، انا أبو إسرائيل ، عن الحكم ، عن

---

٦٧ ـ أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٧٢ وفي فضائل الصحابة ١٠١٧ وفي مناقب عليّ ١٣٩ ، عن عفّان ، عن أبي عوانة .

وأورده المؤلف في تاريخ الاسلام ٢/١٩٥ طبعة القدسي وص٦٢٩ طبعة دار الكتاب العربي وقال : هذا حديث صحيح .

وأخرجه البزّار في مسنده ق١١٧ ب عن إبراهيم بن هاني ، عن عفّان ... كشف الأستار ٢٥٣٧ ولفظه : نزلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بواد يقال له وادي خمّ ، فأذن بالصلاة فصلى بهجير ثم خطبنا وظلل على رسول الله بثوب على شجرة من الشمس فقال : ألستم تعلمون أو تشهدون أنّي أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا : بلى قال : فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ثم قال البزار : قلت : روى الترمذي [٣٧١٣] من هذا كله : من كنت مولاه فعليّ مولاه !

وأورده ابن حجر في زوائد مسند البزّار ص ٢٦٥ وقال : روى الترمذي بعضه !

وأخرجه الطبراني في الكبير ٥٠٩٢ عن زكريا بن حمدويه ، عن عفان .

٦٩ ـ أخرجه أحمد في المسند ٥/٣٧٠ ، عن أسود بن عامر ، عن أبي إسرائيل بهذا الإسناد ،

⇐

أبي سليمان المؤذن ، قال : قال زيد بن أرقم .

المؤذن مجهول ، والملائي واه ، ومر غير حديث في ترجمة علي .

٧٠ ـ ثنا محمّد بن الوليد البسري ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل

⇐ ولفظه قال : استشهد عليّ الناس ، فقال : أنشد الله رجلاً سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول اللّهم من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟

قال : فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا .

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الجزء الثاني من الفوائد الغيلانيات : حدّثنا محمّد بن سليمان بن الحارث ، نا عبيدالله بن موسى ، نا أبو إسرائيل ... وفيه : فشهدوا وكنت فيهم . وأورده عنه ابن كثير ٣٤٦/٧ .

وأخرجه أبو القاسم هبة الله بن الحصين في الجزء الثاني من أماليه ، عن ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي ... ثم قال : هذا حديث صحيح المتن وإسناده عال .

وأخرجه ابن المغازلي ٣٣ بإسناده ، عن يحيى بن عبدالحميد الحماني ، عن أبي إسرائيل ... وفيه : وكنت أنا ممن كتم فذهب بصري .

٧٠ ـ أخرجه القاضي المحاملي في أماليه ج١ ق ٧٥ /أ ، عن محمّد بن الوليد البسري بالإسناد واللفظ .

وفيه : قال سعيد بن جبير : وأنا قد سمعت مثل هذا، عن ابن عباس .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٩٥٩ وفي مناقب عليّ ٨٢ ، عن محمّد بن جعفر وهو غندر ... وفيهما .

فقال سعيد بن جبير : وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس ، قال محمّد ، أظنّه قال فكتمه ! وقال محقّق فضائل الصحابة : إسناده صحيح .

أقول : قال محمّد أي غندر ، والضمير في أظنّه وقال يرجع إلى شعبة وفي فكتمه إلى زيد بن أرقم ، وأبو سريحة بفتح السين حذيفة بن أسيد الغفاري .

⇐

سمع أبا الطفيل يحدّث، عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم ـ شك شعبة ـ قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

٧١ ـ ثنا حسان بن إبراهيم الكرمانيّ، ثنا محمّد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل سمع زيد بن أرقم مرفوعاً مثله مطولاً.

⇐ وأخرجه الترمذي، عن محمّد بن جعفر (غندر) بالإسناد واللفظ برقم ٣٧١٣ وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى شعبة هذا الحديث، عن ميمون أبي عبدالله، عن زيد بن أرقم.

٧١ ـ المستدرك ٣/١٠٩ ـ ١١٠ وأخرج قبله الحديث الذي تقدّم برقم ٦٥ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه! شاهده حديث سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما حدّثناه أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا: أنبأ محمّد بن أيّوب، ثنا الأزرق بن عليّ، ثنا حسّان بن إبراهيم الكرمانيّ... ولفظه:

نزل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بين مكة والمدينة عند شجرات خمس، دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثم راح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عشية فصلى، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه وذكّر ووعظ، فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال:

أيّها الناس إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي، ثم قال:

أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ـ ثلاث مرات ـ قالوا: نعم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

وحديث بريدة الأسلمي صحيح على شرط الشيخين. انتهى.

أقول: وأورده الذهبي في تلخيصه ثم قال: قلت: لم يخرجا لمحمّد، وقد وهّاه السعدي!

أخرجه الحاكم في مستدركه ، لكن محمّداً ضعيف .

٧٢ ـ ابن جرير ، ثنا محمّد بن خلف ، حدّثني عبدالرحمن بن صالح ، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، ثنا أبو إسحاق ، عن البرّاء وزيد بن أرقم قالا : كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ ، ونحن نرفع غصن الشجرة ، عن رأسه ، فقال :

إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي ، لعن الله من ادعىٰ إلى غير أبيه ، الحديث إلى أن قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

موسى متروك .

٧٣ ـ ثنا أبو نعيم ، ثنا كامل أبو العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى ابن جعدة ، عن زيد بن أرقم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

٧٣ـ أخرجه الطبري ، عن أحمد بن حازم ، عن أبي نعيم ... كما في تاريخ ابن كثير ٥/٢١٢ .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١٣٦٤ ، عن ابن أبي شيبة ، عن أبي نعيم الفضل ابن دكين بالإسناد واللفظ ، وليس فيه يحيى بن جعدة بل يرويه حبيب ، عن زيد مباشرة ، وقد تقدّم برقم ٦٥ من رواية حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد ابن أرقم . وهذا ايضاً أخرجه ابن أبي عاصم برقم ١٣٦٥ .

والحديث أورده المؤلف في تاريخ الاسلام في ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام ٢/١٩٦ ـ ١٩٧ من طبعة القدسي وص ٦٣٢ من طبعة دار الكتاب العربي .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/٢٤٤ في ترجمة كامل بن العلاء الكوفي ، نا عبيد العطّار ، نا كامل قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم قال : قال النبي صلّى الله عليه وسلّم : ما بعث الله نبياً إلّا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله ! رواه إلى هنا إيعازاً إلى حديثه هذا وحذف الباقي !

هذا إسناد حسن قويّ ، فإنّ كاملاً وثّقه ابن معين ، وقال النسائي : ليس بقويّ .

٧٤ ـ ثنا عمار بن خالد ، ثنا إسحاق الأزرق ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ،

---

٧٤ ـ في المخطوطة : عمار بن رجاء ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٥٠٧١ حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا عمار بن خالد ...

وهو الصحيح : وهو عمار بن خالد بن يزيد أبو الفضل التمّار الواسطي المتوفى ٢٦٠ من شيوخ النسائي وابن ماجة ، ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٩٩/٧ وقال : روى عن ... وإسحاق بن يوسف الأزرق ... وعنه النسائي وابن ماجة ... ومحمّد بن جرير الطبري ... قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي بواسط وكان ثقة صدوقاً ... وذكره ابن حبّان في الثقات ...

وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير ٥٠٦٩ بإسناد آخر ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ...

وأخرجه أحمد في المسند ٣٦٨/٤ وفي فضائل الصحابة ٩٩٢ وفي مناقب عليّ ١١٦ ، عن ابن نمير ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ... وفيه مقدمة وهي : أتيت زيد بن أرقم فقلت له : إن ختناً لي حدّثني عنك بحديث في شأن عليّ يوم غدير خمّ ، فانا أُحبّ أن أسمعه منك ، فقال : إنّكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم ! فقلت له : ليس عليك منّي بأس !

قال : نعم ، كنّا بالجحفة ، فخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد عليّ فقال : أيها الناس ...

وأخرجه الطبري ، وأخرجه من طريقه أبو الحسين المبارك بن عبدالجبّار في الطيوريّات (انتخاب الحافظ السلفي) في الجزء الخامس ق٨٧ ب : أخبرنا أحمد بن محمّد بن مقسم المقري ، نا محمّد بن جرير الطبري ، نا محمّد بن عبيد المحاربي ، نا

⇐

عن عطية العوفي سمع زيد بن أرقم يقول : خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال :

يا أيها الناس ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه .

عطية ضعيف ، ومرّ لزيد في ترجمة عليّ .

⇐ عبدالرحمن بن محمّد بن عبيدالله العرزمي ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ... من قوله : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخذ بعضد عليّ رضي الله عنه يوم غدير خمّ بأرض الجحفة ثم قال : يا أيها الناس ...

وعطية بن سعد العوفي من رجال البخاري في الأدب المفرد وأبي داود والترمذي وابن ماجة . وإنّما ضعّفوه لحبّه عليّاً ، كتب الحجاج الى محمّد بن القاسم أن يعرضه على سب عليّ ! فإن لم يفعل فاضربه اربعمائة سوط واحلق لحيته ! فاستدعاه فأبى أن يسب فأمضى حكم الحجاج فيه (تهذيب التهذيب ٧/٢٢٦) ولو كان ممن يسبّ عليّاً لكان من أوثق الناس عند هؤلاء ! وعلى فرض ضعفه فله متابعون كثيرون منهم : أبو الطفيل وأبو ليلى الكندي وأبو هارون العبدي وميمون أبو عبدالله وثوير بن أبي فاختة وأبو الضحى وأنيسة بنت زيد بن أرقم .

راجع كنموذج لما ذكرنا المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ، الارقام ٥٠٦٦ ، ٥٠٦٨ ، ٥٠٩٢ ، ٥١٢٨ ، ٤٩٨٣ ، ٥٠٩٦ .

وقوله : مرّ لزيد في ترجمة عليّ (عليه السلام) هو ما تقدم برقم من رواية الطبري بإسناده ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم .

بـــريدة

صح عنه

٧٥ ـ شهاب بن عباد وعبدالرزّاق بن همام، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: مـن كنت وليّه فعليّ وليّه.

هذا غريب عن سفيان بن عيينة! رواه [ابن] جرير، عن إبراهيم بن أحمد الهمداني، عن شهاب.

٧٦ ـ ورواه الطبراني، عن أحمد بن إسماعيل الإصبهاني العابد، عن أحمد ابن الفرات، عن عبدالرزّاق.

٧٧ ـ ثنا أبو معاوية ووكيع، ثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن

٧٥ـ وأخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٣/٤، حدّثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا العباس بن علي النسائي، ثنا محمّد بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة ... ولفظه: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

٧٦ـ الطبراني في المعجم الصغير ٧١/١، وأبو نعيم في ذكر أخبار إصبهان ١٢٦/١، عن الطبراني بهذا الإسناد.

٧٧ـ أخرجه أحمد في المسند ٣٥٨/٥ و٣٦١ وفي فضائل الصحابة ٩٤٧ وفي مناقب

بريدة ، عن أبيه سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت وليّه فعليّ وليّه .

٧٨ ـ ثنا أبو نعيم وأبو أحمد الزبيري ، ثنا عبدالملك بن أبي غنيّة ، ثنا

⇐ علي عليه السّلام ٧٠ وابن أبي شيبة ٢١١٤ ، عن وكيع ، به وابن أبي عاصم ١٣٥٤ ، عن ابن أبي شيبة ...

وأخرجه أحمد في المسند ٥/٣٥٠ ، عن أبي معاوية بهذا الإسناد ولفظ أطول وفيه : من كنت وليّه فعليّ وليّه .

وأخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السّلام ٨٠ ، عن محمّد بن العلاء ، عن أبي معاوية ، وقال محقّقه : إسناده صحيح .

وأخرجه الروياني في مسنده ج١٧ ق١٥ /أ ، عن عمرو بن عليّ ، عن أبي معاوية ... من كنت وليّه فإنّ عليّاً وليّه .

وأخرجه البزّار في مسنده ، عن محمّد بن المثنّى ، عن أبي معاوية (كشف الأستار ٢٥٣٥) .

وأخرجه ابن حبّان في صحيحه ٦٩٣٠ بإسناده : عن أبي معاوية ـ وقال محققه : إسناده صحيح على شرط مسلم ـ و ٦٩٣١ ، وأخرجه الحسن بن عرفة العبدي ، عن الأعمش . أورده ابن كثير ٧/٣٤٣ قال : والمحفوظ في هذا رواية أحمد ، عن وكيع ... من كنت مولاه فعليّ وليّه ، ورواه أحمد أيضاً والحسن بن عرفة ، عن الأعمش به ، ورواه النسائي ، عن أبي كريب ، عن أبي معاوية به .

وأورده المؤلف في ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ الإسلام ص٦٢٩ .

٧٨ ـ أخرجه ابن أبي شيبة ١٢١٨١ ، وأحمد في المسند ٥/٣٤٧ ، وفي فضائل الصحابة ٩٨٩ ، وفي مناقب عليّ ١١٣ ، عن الفضل بن دكين وهو أبو نعيم هذا باختلاف يسير .

وأخرجه النسائي في خصائص علي عليه السّلام ٨٢ ، وفي فضائل الصحابة ٤٢ ، عن أبي داود ، عن أبي نعيم .

⇐

الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

عن بريدة قال: خرجت مع عليّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوة! فقدمت على النبي صلّى الله عليه وسلّم فذكرت [عليّاً] فتنقصته! فجعل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتغير وجهه وقال: يا بريدة، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

⇐ وأخرجه البزّار في مسنده (كشف الاستار ٢٥٣٣) والنسائي في الخصائص ٨١ كلاهما، عن محمّد بن المثنّى، عن أبي أحمد، عن عبدالملك بن أبي غنية ...

وأخرجه البزّار بإسناد آخر، عن سعيد بن جبير (كشف الاستار ٢٥٣٤).

وأخرجه البلاذري ٤٩، عن الحسين بن علي العجلي، عن أبي نعيم، ورواه أبو نعيم الإصفهاني في ذكر أخبار إصبهان ٢/١٢٩ بإسناده، عن أبي نعيم الفضل بن دكين بلفظ موجز.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجم شيوخه ق٢١٦ ب بإسناد آخر، عن سعيد بن جبير.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/١١٠ وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه وأورده الذهبي في تلخيصه ووافقه عليه.

وأورده ابن كثير ٥/٢٠٩، عن أحمد والنسائي وقال: هذا إسناد جيّد قويّ، رجاله كلّهم ثقات، وكرّره في ٧/٣٤٣ قائلاً: قال الحاكم وغير واحد، عن سعيد بن جبير ...

وأخرجه ابو بشر سمويه في الجزء الثالث من فوائده، والحافظ السلفي في المشيخة البغدادية تحت عنوان من حديث أبي محمد الجوهري ج٣ ق١٩ بإسناده، عن سعيد ابن جبير.

وأورده البوصيري في إتحاف السادة ق٥٦ قال: رواه أبو بكر ابن أبي شيبة والبزّار والنسائي في الكبرى والحاكم وصحّحه، وابن المغازلي ٣٦ بإسناده، عن أبي نعيم.

٧٩ ـ ورواه معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه عن بريدة .

٨٠ ـ ويروى عن الأجلح ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه .

٨١ ـ ويروى عن صالح بن ميثم ، عن بريدة .

ولفظ محمّد بن فضيل ، عن الأجلح ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مع خالد ، وبعث مع عليّ جيشاً آخر ، وقال : إن التقيتا فعليّ على الناس ، فذكر الحديث ، وفيه : عليّ وليّكم بعدي .

وهو حديث ثابت عن بريدة .

أبو هريرة

له طرق

٨٢ ـ أبو يعلى الموصلي ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا شريك ، عن أبي

---

٧٩ ـ عبدالرزّاق في المصنّف ١١/٢٢٥ رقم ٢٠٣٨٨ ، عن معمر ، وأحمد في فضائل الصحابة ١٠٠٧ ، وفي مناقب عليّ ١٢٩ ، عن عبدالرزّاق وفيها كلّها ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : لما بعث النبي صلّى الله عليه وسلّم عليّاً إلى اليمن ، خرج بريدة الأسلمي معه ، فعتب على عليّ في بعض الشيء ! فشكاه بريدة إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعليّ مولاه، وليس فيها : (عن بريدة). والطبراني في الأوسط ٣٤٨ بإسناده عن عبدالرزّاق .

٨٠ ـ وأخرجه أحمد في المسند ٥/٣٥٦ ، عن ابن نمير ، عن أجلح الكندي ... وفيه : فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : لا تقع في علي ، فإنّه منّي وأنا منه ، وهو وليّكم بعدي ، وإنّه منّي وأنا منه وهو وليّكم بعدي .

٨٢ ـ هذا لفظ ابن أبي شيبة في المصنّف ١٢١٤١ نقل منه هذا المقدار وحذف الباقي ! ففيه :

⇐ فقال الشاب : أنا منك بريء ، أشهد أنّك قد عاديت من والاه ، وواليت من عاداه ! قال : فحصبه الناس بالحصا !

حذف الذهبي هذا تحفظاً على كرامة الذين عادوا من والىٰ و والوا من عادى أمير المؤمنين عليه السّلام ، وكلّهم إلى اليوم من هذا النمط ! فكم ضعّفوا خـلقا لا لذنب سوى أنّهم والوا أمير المؤمنين عليه السّلام ووثّقوا خلقاً عادوه وحاربوه .

وكنموذج لذلك راجع تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٠ ترجمة عمر بن سعد تجـد فـيه « وهو تابعي ثقة : وهو الذي قتل الحسين !! » والذهبي احد هؤلاء ، راجع ميزانـه تجده خفف كفّة خلق لولائهم أمير المؤمنين عليه السّلام ، ورجّح كفّة قـوم عـادوه وأبغضوه من شيعة آل أبي سفيان وأذنابهم !

وأما لفظ أبي يعلى في مسنده ١١/ ٣٠٧ رقم ٦٤٢٣ فليس فيه « فقال نعم » وإنّما فيه « قال : أشهد أني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

وأورده ابن كثير ٥/ ٢١٣ ، عن أبي يعلى ... ثم قال : ورواه ابن جرير [الطبري] ، عن أبي كريب ، عن شاذان ، عن شريك به .

تابعه إدريس الأودي ، عن أخيه أبي يزيد ـ واسمه داود بن يزيد ـ [وهو الحديث الآتي برقم ٨٤] ثم قال : ورواه ابن جرير ايضاً من حـديث إدريس وداود ، عـن أبيهما ، عن أبي هريرة ، فذكره . انتهى .

وأخرجه البزّار ، عن عليّ بن شبرمة ، عن شريك ، عن داود الأودي ، عن أبيه عن أبي هريرة وفيه : إنّ رجلاً أتاه فقال : انشدك بالله إن سألتك عن حديث سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحدّثني به ؟! انشدك بالله أسمعت النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : ⇐

يزيد الأودي ـ واسمه داود بن يزيد ـ عن أبيه ، قال : دخل أبو هـريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام اليه شاب فقال : انشدك بالله أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقال : نعم .

٨٣ـ رواه محمّد بن خالد بن عبدالله الواسطي ـ أحد الهلكى ـ عن شريك ، عن داود ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، إلى : فعليّ مولاه ، ثم [قال] قال شريك : زاد الكذابون بالكوفة ! : اللّهم وال من والاه .

فهذا التفصيل والقول من شريك ليس بصحيح عنه ، ومحمّد بن خالد قد وهّاه جماعة ، وهو متّهم في هذا النقل ، فإنّ أبا بكر حافظ العراق قد رواه ، عن شريك سياقاً واحداً .

وكذا رواه مسروق بن المرزبان وعليّ بن حكيم والأسود بن عـامر ، عـن

⇐ اللّهم نعم . (كشف الأستار ٢٥٣١) .

وأخرجه ابن ابي شيبة في المصنف ١٢١٤١ ، والبزار في المسند (كشف الأستار ٥٣١) .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة امير المؤمنين عليه السّلام بـالأرقام ٥٧٢، ٥٧٣ ، ٥٧٤ .

واخرجه الحافظ الطبراني ، وعنه في مجمع الزوائد .

واخرجه المبارك بن عبدالجبار في الطيوريات ج٩ ق ١٦٠ ب .

واخرجه الذهبي في كتاب الغدير (جزء في حديث من كنت مولاه) بالارقام ٨٢ ـ ٨٨ ، والبوصيري في اتحاف السادة ج٣ ق٥٦ /أ .

وابن حجر العسقلاني في المطالب العالية ٣٩٥٨ ، وفي مختصر زوائد مسند البزار ١٩٠٣ .

شريك وقد تقدّم بأسانيد قوية ، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم .

وداود بن يزيد عن أبيه ، قد حسّن له الترمذي غير حديث ، وما هو بالقويّ.

٨٤ ـ ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا اصبغ بن الفرج ، ثنا عليّ بن عابس ، عن داود بن يزيد ، عن أبيه قال :

قدم علينا معاوية ، فنزل النخيلة ، فدخل أبو هريرة المسجد بالكوفة ، فكان يقصّ على الناس ويذكّرهم ! فقام إليه شابّ فقال : يا أبا هريرة نشدتك بالله أنت سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعليّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : اللّهم نعم .

علي هذا ضعيف من قبل حفظه .

٨٥ ـ ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا عكرمة بن ابراهيم ، حدّثني إدريس بن يزيد

٨٤ـ علي بن عابس الأسدي من رجال الترمذي ، وقد تابعه شريك وغيره .

والذي يبدو أن معاوية كان قد أتى الكوفة وبعث جهاز إعلامه شيخ المضيرة يقوم في مسجد الكوفة يمجّده ويثني عليه ويحرّض الناس على إكرامه وتبجيله ، ولعله نال من أمير المؤمنين عليه السّلام ايضاً حسب الأوامر الصادرة مما أثار حفيظة هذا الشاب ، فقام إليه وجابهه بهذا الحجاج فأفحمه ، وإلّا فمجرد القصص والتذكير لا ينتهي إلى مثل هذا ، لكن التاريخ يقصّ علينا الوقائع بصيغة محوّرة ممسوخة بحيث لا يشوه سمعة الحكّام ولا يضرّ بمصالحهم .

٨٥ـ أخرجه الطبراني في الأوسط ١١١٥ ، عن أحمد بن عبدالرحمان الحراني ، عن النفيلي بهذا الإسناد وبلفظ : عن أبي هريرة أنّه سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وأخرجه البزّار بإسناده ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن داود وإدريس ، عن

⇐

الأودي ، أخبرني أبي قال : كنت جالساً عند أبي هريرة ، فجاء شاب فقال : أنشدك الله ، فذكر نحوه .

عكرمة ضعّفه النسائي وغيره . ولم يترك .

٨٦ ـ ثنا هيّاج بن بسطام ـ أحد المتروكين ـ عن يزيد بن كيسان ، عن أبي

⇐ أبيها ، عن أبي هريرة .

ح ووجدت في كتابي : عن محمّد بن مسكين ، عن عبدالله بن يوسف ، ثنا عكرمة ابن ابراهيم ، عن إدريس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . (كشف الأستار ٢٥٣٢) .

وأخرجه الطبري عن الأخوين قال ابن كثير ٥ /٢١٣ ، ورواه ابن جرير أيضاً من حديث إدريس وداود ، عن أبيهما ، عن أبي هريرة فذكره .

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار في الطيوريّات ج٩ ق ١٦٠ ب بإسناده ، عن أبي إدريس الأودي ، عن أخيه داود بن يزيد ، عن أبيهما ...

٨٦ ـ أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة هيّاج بن بسطام ص٢٥٩٣ ، وأخرجه الحافظ ابن عساكر ٥٧٠ من طريق ابن عدي ، وحذف منه وعاد من عاداه !

وأخرجه محمّد بن طلحة النعالي المتوفى ٤١٣ في جزء من حديثه الموجود في المجموع ٢١ من مجاميع الظاهرية في الورقة ١٢٨ ب ، قال : حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز ، ثنا أبو محمّد الحسن بن علي القطّان ، ثنا إسماعيل بن عيسى العطّار ، ثنا هيّاج بن بسطام باللفظ الموجود هنا في المتن .

وكان في المخطوط : هيّاج بن بسطام ـ أحد المتروكين ـ عن سفيان ، عن يزيد بن كيسان ، وليس في شيء من المصادر (عن سفيان) وإنّما يرويه هيّاج ، عن يزيد .

وفي ترجمة هيّاج من تهذيب التهذيب ١١ /٨٨ روى ، عن حميد الطويل ... ويزيد ابن كيسان وجماعة ... فراجعه فقد وثّقه جماعة ، وراجع ترجمته في تاريخ بغداد ١٤ / ٨٠ ولذلك حذفنا كلمة عن سفيان ، فكأنّه سهو من النساخ ، فقد أورده الذهبي ⇐

حازم ، عن أبي هريرة ، قال : آخىٰ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين المسلمين فقال : عليّ أخي وأنا أخوه ، اللّهم والِ من والاه وعاد من عاداه .

هذا حديث منكر ، عن الثوري ، تفرّد به هيّاج .

٨٧ ـ ثنا أبو يعلى الموصلي في مسند القواريري ، عن عبدالله بن جعفر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه .

عن أبي هريرة قال قال عمر : لقد أعطي عليّ ثلاث خصال ، لأن تكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من حمر النعم ، الحديث .

عبدالله هذا والد المديني ، ضعّفوه .

ثنا خيشون بن موسى الخلال وأحمد بن عبدالله بن أحمد الديري ، نبا عليّ بن

⇐ في ترجمة هيّاج في الميزان ٣١٨/٤ : يحيى بن أبي بكير ، حدّثنا هياج بن بسطام ، عن يزيد بن كيسان مباشرة ، وحذف منه هناك : وعاد من عاداه ، وما أثقل هذه الجملة على قلوب هؤلاء !

٨٧ ـ الحديث مبتوراً : في فضائل الصحابة لأحمد ١١٢٣ : حدّثنا علي بن طيفور ، قثنا قتيبة ، نا يعقوب ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه أنّ عمر بن الخطاب قال : لقد أوتي عليّ بن أبي طالب ثلاثاً لأن أكون اوتيتها أحبّ اليّ من إعطاء حمر النعم : جوار رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في المسجد ، والراية يوم خيبر ، والثالثة نسيها سهيل !

أقول : والثالثة حديث من كنت مولاه فعليّ مولاه بدليل إخراج الذهبي للحديث هنا ، وما اسرع ما نسيه سهيل ومن قبل سهيل !

وهذا الحديث صريح في سدّ الأبواب عن المسجد كلّها إلّا باب أمير المؤمنين عليه السّلام وهو جوار رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الذي تمنّاه عمر .

والحديث لم أعثر عليه عند أبي يعلىٰ لا في مسند القواريري من معجمه ، ولا في مسند عمر ، ولا في مسند أبي هريرة من مسنده .

سعيد الرملي ، بنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن خوشب عن أبي هريرة قال : لمّا أخذ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم بيد عليّ قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه فأنزل الله اليوم أكملت لكم دينكم ، قال ابو هريرة : وهو يوم غدير خم من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كانت له صيام ستين شهراً ، هذا حديث منكر غير صحيح ، فقد ثبت نزول هذه الآية يوم عرفة بعرفة وصوم هذا اليوم لا فضيلة فيه أبداً على التعيين كيف والرافضة يتخذونه عيداً ويحتفلون له وما أدري على من يحمل هذا الحديث وقد مرّ في سند عليّ رواية عميرة بن سعد لمّا نشد عليّ الناس فقام أبو هريرة فيمن قام فشهد .*

أبو سعيد

إسناده حسن

قد مرّ في ترجمة عليّ من طريق عميرة بن سعد أنّ أبا سعيد ممّن شهد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

٨٨ ـ ثنا الحافظ أبو العباس ابن عقدة ، ثنا أحمد بن يحيى بن زكريا ، ثنا عليّ

---

* ١٥ ـ قد بحث في سند هذا الحديث و دلالته بالتفصيل في كتاب نفحات الازهار في امامة الائمة الاطهار ٨/٢٦٧ـ٢٨٧ فراجع .

٨٨ ـ أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ١٣٦٦ بإسناد آخر ، عن أبي سعيد .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/١٩٣ (٢٤٥٨) ، حدّثني يوسف بن راشد ،

⇐

ابن قادم ، ثنا إسرائيل ، عن عبدالله بن شريك ، عن سهم بن حصين الأسدي .

عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ؛ قالها ثلاث مرّات .

سهم مذكور في الثقات لابن حبّان .

جـابر

إسناده جيّد

٨٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وهارون بن إسحاق وغيرهم

⇐ نا عليّ بن قادم الخزاعي ... ، عن سهم بن حصين الأسدي : قدمت مكة انا وعبدالله ابن علقمة قال ابن شريك وكان ابن علقمة سبّاباً لعليّ فقلت : هل لك في هذا يعني ابا سعيد الخدري ؟

فقلت هل سمعت لعليّ منقبة ، قال : نعم فإذا أحدثتك فسل المهاجرين والانصار وقريشاً .

قام النبي صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ فابلغ فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟

ادن يا علي ، فدنا ، فرفع يده ورفع النبي صلّى الله عليه وسلّم يده حتى نظرت إلى بياض ابطيه فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، سمعته أُذُناي [ووعاه قلبي] .

٨٩ ـ المصنّف ١٢/٥٩ رقم ١٢١٢١ وعنه ابن أبي عاصم في السنة ١٣٥٦ ، وأورده ابن كثير في تاريخه ٥/٢١٣ ، عن المطلب بن زياد ... ثم قال : قال شيخنا الذهبي : هذا ⇐

قالوا : ثنا المطلب بن زياد ، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل .

عن جابر قال : كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالجحفة بغدير خمّ إذ خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأخذ بيد عليّ فرفعها فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قلت : أنشدك بالله أكان ثم أبا بكر وعمر ؟ قال : اللّهم لا !

هذا حديث حسن .

٩٠ ـ ثنا [ابن] لهيعة ، عن بكر بن سوادة وغيره ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان ، عن جابر بنحوه منه .

ابن عباس

في سنده ضعيف

٩١ ـ عبد الغفار بن القاسم بن قيس ـ أحد المتروكين ـ عن عدي بن ثابت ،

⇐ حديث حسن وقد رواه ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة وغيره ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن جابر بنحوه . انتهى .

أقول : يظهر من ابن كثير أنّه أورد هذا كلّه من هذا الموضع ، وهذا مما يدلّ على أنّ هذه الرسالة من تأليف الذهبي جزماً .

وأخرج الذهبي ، عن جابر بلفظ آخر في سير أعلام النبلاء ٢٩٧/٨ ، وفي معجم شيوخه ٢٣٤/٢ .

٩٠ ـ وأخرجه ابن المغازلي ٣٧ بإسناده ، عن ابن لهيعة ، عن أبي هبيرة وبكر بن سوادة ، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبدالرحمان ، عن جابر .

وأخرجه أبو يعلى ، ومن طريقه ابن عساكر ٥٦٢ كما رواه ابن المغازلي .

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً، قال: علي مولىٰ من كنت مولاه.

هذا حديث منكر!

٩٢ ـ ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا أبو داود، عن أبي عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ: أنت

ولِيّ كل مؤمن / بعدي. ٩/ب

سمعه إبراهيم بن إسحاق الأنماطي منه.

٩٣ ـ ثنا عبدالله بن زيدان البجلي، ثنا هارون بن أبي بردة، ثنا أخي حسين، عن محمّد بن يعلى، عن عبيدالله بن موسى، عن يحيى بن منقذ.

عن ابن عباس قال: لمّا خرج النبي صلّى الله عليه وسلّم في حجّة الوداع فنزل الجحفة، أتاه جبريل وأمره أن يقوم بعليّ، قال: يا ربّ إنّ قومي حديث عهد بجاهلية، فتىٰ أفعل هذا يقولون: فعل بابن عمّه!

فمضىٰ في وجهه، فلمّا بلغ [الجحفة] نزل الغدير فأتاه جبريل بهذه الآية: ﴿ يا أيها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربّك ﴾ الآية، فأمر بالصلاة جامعة، ثم خرج آخذاً بيد عليّ قال:

---

٩٢ ـ وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٨٤٠٩، وفي خصائص عليّ برقم ٢٤، عن محمّد بن المثنى، عن يحيى بن حماد.

أخرجه أحمد، عن يحيى بن حمّاد، عن أبي عوانة في حديث طويل في المناقب العشر ٢٩١.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٣٢/٣ ـ ١٣٤ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

وأورده المؤلف (الذهبي) في تلخيص المستدرك وقال: صحيح. كشف الأستار ٢٥٣٦.

ألستم تزعمون أنّي أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلىٰ يا رسـول الله ، قال : من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحبّ من أحبّه ، وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره ، وأعن من أعانه .

قال ابن عباس : وجبت والله في أعناق الناس .

هذا حديث موضوع ! من إفك كذبة الكوفة !! و(محمد بن يعلى) لقبه زنبور ، قال البخاري : ذاهب الحديث ، و(حسين) جرحه العقيلي و(يحيىٰ) لا ندري مـن هو ؟!

البرّاء بن عازب

إسناده حسن

٩٤ ـ الحسن بن سفيان وأبو يعلى في مسنديهما قالا : ثنا هدبة ، ثنا حمّاد بن

---

٩٤ ـ مسند أحمد ٢٨١/٤ ، مناقب عليّ ١٣٨ و١٦٤ ، فضائل الصحابة ١٠١٦ و١٠٤٢ ابن أبي عاصم في السنّة ١٣٦٣ ، عن هدبة بلفظ موجز ، ابن كثير ٢٠٩/٥ و٣٤٩/٧ ، سنن ابن ماجة خصائص ، تاريخ بغداد ٢٣٦/٤ .

أورده المؤلف في تاريخ الاسلام ١٩٧/٢ و٦٣٢ ، وما بين المعقوفين منه ثم قال : ورواه عبدالرزّاق ، عن معمر ، عن عليّ بن زيد .

قال ابن كثير ٢٠٩/٥ وقال ابن ماجة رقم ١١٦ حدّثنا عليّ بن محمّد ، أنا أبـو الحسين ، أنبأنا حمّاد بن سلمة ...

⇐

سلمة ، عن عليّ بن زيد وأبي هارون ، عن عدي بن ثابت .

عن البرّاء قال : كنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجة الوداع فلمّا أتينا على غدير خمّ كسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم [تحت شجرتين ونودي في الناس الصلاة جامعة ودعا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم]* عليّاً فأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال :

ألست أولىٰ بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلىٰ ، قال : فإنّ هذا مولىٰ من أنا مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

قال : فلقيه عمر [بن الخطاب] فقال : هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولىٰ كل مؤمن ومؤمنة .

٩٥ ـ رواه عفّان وأبو سلمة التبوذكي وغيرهما ، عن حمّاد .

⇐ ثم قال : وكذا رواه عبدالرزّاق ، عن معمر ، عن عليّ بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن البرّاء ، وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان ، ثنا هدبة ...

ثم قال ص ٢١٠ : ورواه ابن جرير ، عن أبي زرعة ، عن موسى بن إسماعيل ، عن حمّاد بن سلمة ...

(*) عن تاريخ الاسلام .

٩٥ ـ ابن أبي شيبة ١٢١٦٧ والبلاذري ٤٧ كلاهما ، عن عفّان ، عن حمّاد ، وأخرجه ابن ماجه ١١٦ حدّثنا عليّ بن محمّد ، ثنا أبو الحسين ، أخبرني حمّاد ولفظه : أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجته التي حج فنزل في بعض الطريق فأمر الصلاة جامعة فأخذ بيد عليّ فقال : ألست أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى قال : ألست أولىٰ بكل مؤمن من نفسه قالوا : بلى ، قال : فهذا وليّ من أنا مولاه ، اللّهم وال من والاه اللّهم عاد من عاداه .

٩٦ ـ ورواه عبدالرزّاق ، عن معمر ، عن ابن جدعان وحده .

٩٧ ـ ورواه موسى بن عثمان الحضرمي ـ أحد التلف ـ عن أبي إسحاق السبيعي ، عن البرّاء وزيد بن أرقم بنحو منه .

٩٨ ـ ويروي بإسناد مظلم ، عن الحسن بن عمارة ـ وهو متروك ـ عن عدي ابن ثابت ، عن البرّاء .

٩٩ ـ ويروى ، عن يزيد بن زياد ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى ، عن البرّاء أنّه في من شهد بين يدي عليّ بذلك .

حبشي بن جنادة

لم يصح عنه

١٠٠ ـ سلمة الأبرش وسعد العوفي قالا ، ثنا سليمان بن قرم ، عن أبي

---

٩٦ ـ قال البلاذري ٤٦ ، حدّثنا إسحاق ، حدّثنا عبدالرزّاق ...

٩٧ ـ أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ق١٦١ ب ، نا أبو يحيى الناقد [زكريا] ، نا عبدالرحمن بن صالح الأزدي ، نا موسى بن عثمان الحضرمي ...

قال : كنّا مع النبي صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال : ... ألا إنّ الله وليّي وأنا وليّ كل مؤمن ، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه .

١٠٠ ـ وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ١٣٦٠ بإسناده ، عن سلمة .

الطبراني في الكبير ٣٥١٤ ، عن الحسين بن إسحاق التستري ، عن عليّ بن بحر ،

⇐

إسحاق ، عن حبشي بن جنادة سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

ابن مسعود

ما صح عنه

١٠١ ـ علي بن القاسم الكندي ، عن المعلىٰ بن عرفان ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود قال : رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو آخذ بيد عليّ وهو يقول : هذا وليّ من أنا وليّه ، عاديت من عاداه و سالمت من سالمه .

قلت : المعلى متروك ، تفرّد به عنه عليّ بن القاسم ، وما علمت به بأساً ، رواه عنه عقبة بن خالد الأسدي وحفص بن عمر الفرا ، ويوسف بن كليب .

١٠٢ ـ ورواه إسماعيل بن بشر الكاهلي ، عن جعفر بن سعد الكاهلي ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، وهذا منكر عن الأعمش !

١٠٣ ـ ويروى بإسناد مظلم وفيهم شيخ متروك ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن النزال بن سبرة ، عن عبدالله بن مسعود ، فذكر لفظاً موضوعاً بلا ريب ! :

أيها الناس إنّي أعهد إليكم عهداً فمن خالفه فعليه ما حمّل ،إنّ عليّاً ابن عمّي وصفيّي وأول من آمن بي وزوج ابنتي ، حكمه حكمي ، وحكمي حكم الله ، وطاعته

← وفيه : اللّهم من ... وفيه في آخره : وانصر من نصره وأعن من أعانه . وعنه في مجمع الزوائد ٩/١٠٦ وقال : ورجاله وثقوا .

طاعتي، وطاعتي طاعة الله، وعصيانه عصياني، وعصياني عصيان الله، وهو مولىٰ من كنت مولاه، وهو حجّة الله على خلقه.

عمران بن حصين

صح عنه

١٠٤ ـ أحمد في مسنده: نا عفان وعبدالرزّاق قالا، ثنا جعفر بن سليمان، عن
١ / ب يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله /، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم جيشاً واستعمل عليهم عليّاً، فضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه! قال: فأخبروا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: ما تريدون من عليّ، إنّ عليّاً منّي وانا منه وهو وليّ كل مؤمن بعدي.

أخرجه النسائي والترمذي وحسّنه، والحاكم في المستدرك، وقال: هذا على شرط مسلم، وصدق الحاكم.

---

١٠٤ ـ ابن كثير ٣٤٤/٧ عن أحمد بلفظ أطول ثم قال: وقد رواه الترمذي والنسائي، عن قتيبة، عن جعفر بن سليمان وسياق الترمذي مطول ... ورواه أبو يعلى الموصلي، عن عبيدالله بن عمر القواريري والحسن بن عمر بن شقيق الحرمي والمعلىٰ بن مهدي كلّهم، عن جعفر بن سليمان به.

ابن عمر

ما صح [عنه]

١٠٥ ـ عبيدالله بن موسى ، أنا إسماعيل بن نشيط ، عن جميل بن عمارة الوالبي ، عن سالم بن عبدالله ، عن ابن عمر ـ قال محمّد بن جرير : أحسبه قال : عن عمر ، وليس في كتابي ـ قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ـ وهو آخذ بيد عليّ ـ : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

قلت : إسماعيل محلّه الصدق ، قال أبو حاتم : ليس بقويّ ، والوالبي قال البخاري : فيه نظر .

رواه محمّد بن جرير في كتاب الغدير ، عن محمّد بن عوف الطائي ، ثنا عبيدالله ...

١٠٦ ـ ورواه ابن عقدة ، عن أحمد بن يحيى الصوفي والحسن بن عليّ بن عفّان ويعقوب بن يوسف بن زياد قالوا : ثنا عبيدالله ، فذكره في مسند ابن عمر .

---

١٠٥ ـ ابن أبي عاصم في السنّة ١٣٥٧ ، حدّثنا محمّد بن عوف ، ثنا عبيدالله بن موسى وابن كثير في تاريخه ٥/٢١٣ ، عن الجزء الاول من كتاب غدير خمّ للطبري ، كشف الأستار ٢٥٣٠ ، وراجع مسند عمر ترجمته في أول الكتاب رقم ٣ .

جماعة من الصحابة

قد مضى في ترجمة عليّ وغيره أنّ جماعة من الصحابة* رسول الله قاموا فشهدوا بذلك .

١٠٧ ـ أنبأنا ابن قدامة وفاطمة بنت عساكر وجماعة قالوا : أنا عمر بن محمّد ، أنا هبة الله ، انا ابن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا محمّد بن سليمان ، ثنا عبيدالله بن موسى ، ثنا أبو اسرائيل ، عن الحكم ، عن أبي سليمان المؤذن .

عن زيد بن أرقم أنّ عليّاً نشد الناس : من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟

فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك / وكنت فيهم . ١١ / ب

(*) كذا .

١٠٧ ـ وأخرجه ابن المغازلي ٣٣ بإسناده ، عن الحماني ، عن الملائي وفيه : وكنت أنا ممّن كتم ! فذهب بصري .

وأخرجه أبو المعالي محمّد بن علي العلوي في عيون الأخبار ٢٥ / ظ : أخبرنا أبو علي ابن شاذان ، أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ، ثنا الحسن بن سلام ، ثنا عبيدالله ابن موسى ... وفيه : وكنت أنا في من كتم ! قال أبو إسرائيل : فبلغني أنّه دعا عليه فذهب بصره .

موجود في الجزء الثاني من الفوائد الغيلانيات ، مخطوطة الظاهرية في المجموع ٤٩ وفي الجزء الثاني من أمالي هبة الله بن الحصين ، مخطوطة الظاهرية في المجموع ٩٨ وقال : هذا حديث حسن صحيح المتن وإسناده عال .

وأخرجه أحمد في المسند ٥ / ٣٧٠ ، عن أسود بن عامر ، عن أبي إسرائيل .

وأخرجه الحافظ ابن عساكر ٥٠٠ ؟ عن شيخه هبة الله بن الحصين .

أبو سليمان صدوق .

١٠٨ ـ قال محمّد بن جرير : حدّثني عبدالأعلى بن واصل ، ثنا مخول بن إبراهيم ، أنا موسى بن مطير ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم وعمرو ذي مر وسعيد بن وهب قالوا :

كنّا عند عليّ في الرحبة إذ أقبل عمرو بن هند المرادي ثم الجملي ـ وكان أبوه قتل يوم الجمل ـ فقال : يا أمير المؤمنين حديث حدّثنيه عمّار بن ياسر ، قال فقال : لا تكذبوا على عمّار ، قال : فردّدها عليه مراراً فقال عليّ : أرنا حديثك ، فقال : حدّثني هند الجملي أنّهم لما بلغهم مسير طلحة والزبير إلى البصرة ، وأقبل علي إليهم ، اجتمع الناس في هذا المسجد فقالوا : يا هند إنّ الرائد لا يكذب أهله ، وأنت لنا ثقة ، فاخرج فاستقبل هذا الرجل ، فانظر ما الذي عليه ، فخرجت حتى إذا كنت بين السيلحين والقادسية إذا أنا بسبعة ركب يوضعون على النجائب ، فسلّمت فردّوا السلام ووقفوا وقالوا : ممّن الرجل ؟ فقلت : أنا هند بن عمرو المراد[ي] فرحّبوا وقالوا خيراً .

قلت : ومن أنتم ؟ فقال رجل خفيف اللحم : أنا عمّار بن ياسر ، وهذا خزيمة ابن ثابت وهذا أبو أيوب الأنصاري وهذا الحسن بن عليّ .

قال : وإذا ستة من اصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم سابعهم الحسن فقلت : يا اصحاب رسول الله شهدتم وغبنا وجئتمونا بأمر عظيم ! يضرب بعضكم بعضاً !

فقال عمّار : اقصر أو أطل ؟ قال لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يا عمّار تقاتل مع عليّ على تأويل القرآن كما قاتلت معي على تنزيله ، وقد سمع هؤلاء فشهدوا له بذلك ، قال : فأقبلت إلى الناس هاهنا وقلت : دعيتم دعوة حقّ فأجيبوها .

قال : فاستوى عليّ قاعداً فقال : صدق هند وصدق عمّار ، والله إنّها لفي ألف

١١ / ب حديث حدّثنيه / رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما فشا منه غير هذا ، فأنشد الله عبداً سمع قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فيّ إلّا قام ؟

قال أبو إسحاق : فحدّثني هؤلاء النفر قالوا : عدّدنا اثني عشر من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم مما يبننا ومن* رووا ذلك لا نحصيه قالوا : سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ يقول :

من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحبّ من أحبّه ، وانصر من نصره ، وأعن من أعانه .

حديث منكر غريب ! ومخوّل وإن كان رافضياً فهو صدوق ، ولكن موسى متروك ، ولا نشكُّ أنّ أبا إسحاق السبيعي سمعه من جماعة ، وقد رواه كلّ وقت عن بعضهم أو كلّهم .

١٠٩ ـ أنبأني أبو الذكاء عبدالمنعم بن يحيى الخطيب في كتابه ، أنا ابن ملاعب ، أنا الارموي ، أنا يحيى بن محمّد بن الحسن العلوي ، أنبأ محمّد بن عبدالله الجعفي ، ثنا عليّ بن محمّد بن هارون ، ثنا أبو سعيد الأشج ، انا ابن الأجلح ، عن أبيه، عن طلحة هو ابن مصرف .

عن عميرة بن سعد قال : سمعت عليّاً ينشد الناس من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه إلا قام فشهد ؟ فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا .

١١٠ ـ أخرجه النسائي في مسند عليّ من طريق هاني بن أيّوب ، عن طلحة

(*) في الأصل : وما روا ذلك .

وإذا كان لا شك في أنّ أبا إسحاق سمعه من جماعة وقد رواه كلّ وقت فالعبرة به لا بمن بعده سواء كان موسىٰ ثقةً أو ضعيفاً .

ابن مصرف فذكره وقال: فقام بضعة عشر فشهدوا.

١١١ ـ عبدالملك بن الصباح، نا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز أنّ عليّاً سألهم يوماً بالكوفة فقام اثنا عشر فشهدوا أنّهم سمعوا النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ: الله مولاي وأنا مولىٰ عليّ، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه.

عبدالملك صدوق.

عمّـار

ما صحّ عنه

١١٢ ـ هارون بن ملول، نا بكار بن محمّد بن شعبة، ثنا أبي حدّثني بكر بن عبدالملك بن وائل الأعنق، عن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه مرفوعاً:

أوصي من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ، فمن والاه فقد تولّاني ومن تولّاني فقد تولّى الله.

---

١١٢ ـ قال المزّي في تهذيب الكمال في الكنى في ترجمة ابي الخطاب:

وروى له أبو العباس ابن عقدة حديثاً آخر في كتاب الموالاة، عن الحسن بن عبدالرحمان بن محمّد الأزدي، عن أبيه، عن عليّ بن عابس، عن عمرو بن عمير أبي الخطّاب الهجري، عن زيد بن وهب الهجري، عن أبي نوح الحميري.

عن عمّار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه.

١٢ / أ بكر تكلّم / فيه، وصاحبه لا يعرف، والحديث فنكر جدّاً!

أبـو ذر

لم يصحّ عنـ[ـه]

١١٣ ـ عليّ بن الحسن العبدي، عن سعد بن طَريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي ذرّ مرفوعاً: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم [وال من والاه] وأبغض من أبغضه، الحديث.

إسناده مظلم، ولعلّه مفتعل!

سلمان

لم يصحّ

١١٤ ـ ابن عقدة، ثنا أحمد بن يوسف الجعفي، ثنا محمّد بن يزيد النخعي، ثنا حسين بن شداد، نا محمّد بن كثير، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عقيل، عن سلمان بالحديث.

وهذا الإسناد لا يفرح به لجهالتهم.

أسعد بن زرارة

ليس بصحيح

١١٥ ـ ابن عقدة ، نا محمّد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري ، ثنا أبي ، نا مثنّى ابن القاسم ، عن هلال أبي أيّوب [ابن مقلاص] الصيرفي ، عن أبي كثير الأنصاري ، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه مرفوعاً : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

وهذا إسناد مظلم ، وهو أيضاً باطل ، لأنّ أسعد مات قبل غزوة بدر ، وقبل هذا القول .

خزيمة بن ثابت

لم يصح

١١٦ ـ ابن عقدة ، ثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة الأنصاري ، ثنا حسن بن زياد ، ثنا عمر بن سعد البصري ، عن عمر بن عبدالله بن يعلي بن مرة ، عن أبيه ، عن جدّه سمعت النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهم

---

١١٥ ـ أخرجه ابن جميع الصيداوي ، عن ابن عقدة وفي آخره : وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أُوحي إليّ في عليّ أنّه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجّلين ، وأخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ١٩١/١ ، عن ابن عياض ، عن ابن جميع الصيداوي .

وال من والاه ، وعاد من عاداه .

فلمّا قدم عليّ الكوفة نشد الناس من سمع ذلك ؟ فشهد بضعة عشر رجلاً منهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وسهل بن حنيف .

إسناده واه .

أبو أيّوب

١١٧ ـ شريك ، عن حنش بن الحارث ، عن رياح بن الحارث ، قال : بينا عليّ في الرحبة جالس [في الرحبة] إذ جاءه رجل عليه أثر السفر ، فقال : السلام عليك يا مولاي ، فإذا هو أبو أيّوب الأنصاري قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

تقدّم أصل الحديث في ترجمة عليّ ، وأنّ الإمام أحمد أخرجه في مسنده . أخرجه جماعة ثقات ، عن شريك .

١٢ / ب ١١٨ ـ ويروى عن عثمان / بن طالوت، ثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء، ثنا أبي سمعت رياح بن الحارث يحدّث ، عن أبي أيّوب بهذا .

---

١١٧ ـ ابن أبي شيبة في المصنّف ١٢/ ٩٠ رقم ١٢١٢٢ ، عن شريك بالإسناد مع اختلاف يسير في اللفظ وابن أبي عاصم في السنة ١٣٥٥ ، عن ابن أبي شيبة .

راجع مسند أحمد ٥/ ٤١٩ وابن عساكر مخطوط ٥١٦ ، والطبراني ٤/ ٢٠٧ .

١١٨ ـ منهم أبو بكر بن أبي شيبة وأخوه عثمان بن أبي شيبة وعليّ بن حكيم الأودي وعنهم الطبراني في الكبير ٤٠٥٢ و٤٠٥٣ .

١١٩ ـ ورواه يحيى الحماني ، عن شريك فقال : عن الحسن بن الحكم عن [رياح بن الحارث] قال قال أبو أيّوب .

وهذه شواهد عاضدة .

سهل بن حنيف

تقدّم مع خزيمة أيضاً .

حذيفة

١٢٠ ـ روي عن إبراهيم بن أبي يحيى ـ أحد الضعفاء ـ عن أبي هارون العبدي مثله .

عن ربيعة السعدي قال قال حذيفة : بكرامتك من وافد قوم ، انا قد شهدنا وغبتم ، لكأني أنظر إلى فلق فيّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو آخذ بيد عليّ وهو يقول : ألا من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

هذا إسناد واه !

---

١١٩ ـ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤٠٥٣ ، عن الحسين بن إسحاق ، عن يحيى .

سمرة

١٢١ ـ ابن عقدة ، ثنا الحسن بن عليّ الأشعري ، ثنا غياث بن كلّوب من كتابه ، ثنا مطرف عن سمرة بن جندب ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، الحديث .

إسناد ساقط .

زيد بن ثابت

١٢٢ ـ جعفر بن محمّد الربيعي ، ثنا محمّد بن القاسم الأسدي ، ثنا كامل بن العلاء ، عن أبي صالح ، عن زيد بن ثابت ، قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه .

فيه انقطاع ، ومحمّد بن القاسم ضعّفوه .

وبهذا المتن طرق كثيرة واهية ، يرغب المحدّث عنها ، فإن في ما صحّ كفاية .

فمن ذلك ، عن حسّان بن ثابت ، وفاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ـ من نسخة عليّ بن موسى الرضا الموضوعة ـ وعن مالك بن الحويرث من وجه مظلم ، وعن زيد بن حارثة كذلك ، وأنس بن مالك ، وأبي رافع مولى النبي صلّى الله عليه وسلّم ، وأبي برزة الأسلمي ، والمقداد بن عمرو الكندي من طريق مظلم ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وعن أبي ليلى الأنصاري ، وسلمة بن الأكوع ، والزبير بن العوام ، وعبدالرحمن بن عوف ، والحسن بن عليّ ، وعبدالله بن جعفر من طريق

١٣ / أ عبدالله بن إبراهيم الغفاري / أحد الهالكين .

أنس بن مالك

قد مضى حديثه في ترجمة عليّ من طريق عميرة بن سعد الهمداني .

فهذا ما يسرّ الله تعالى جمعه من طرق هذا الحديث ، وأفادنا ذلك العلم بأنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال ذلك .

فأمّا قوله : اللّهم وال من والاه وما بعدها فإسناد ذلك بعضه صالح وما فيه من يتّهم ، فلعلّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قد قاله ، ويجوز أن تكون زيادة من الراوي مدرجة في الخبر ! والله سبحانه أعلم .

عبدالله بن يامين

١٢٣ ـ ابن عقدة ، ثنا الحسن بن عتبة ومحمّد بن عبيد بن عتبة قالا : ثنا إبراهيم بن موسى الأنصاري ، ثنا إبراهيم بن محمّد ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه وأيمن بن نابل .

عن عبدالله يامين قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

إبراهيم هو ابن أبي يحيى ضعّفوه .

جماعــة

١٢٤ ـ أنبأ أحمد بن أبي الخير، عن عبدالغنيّ بن سرور الحافظ، انا محمّد بن عمر الحافظ، أنا حمزة بن العبّاس، أنا أحمد بن الفضل، أنا أبو سلمة بن شهدل، نا ابن عقدة الحافظ، أنبأ محمّد بن إسماعيل الراشدي، ثنا محمّد بن خلف النميري، ثنا عليّ بن الحسين العبدي.

عن الأصبغ بن نباتة قال: نشد عليّ الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ قال ما قال إلّا قام؟

[فقام] بضعة عشر رجلاً، قال أصبغ: كأنّي أنظر إلى أحدهم عليه إزار إلى أنصاف ساقيه فيهم أبو أيّوب الأنصاري وأبو عمرو بن محصن وأبو زينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت الأنصاريّ والنعمان بن عجلان، وثابت بن وديعة وأبو فضالة الأنصاري وعبدالرحمان بن عبد رب الأنصاريّ فقالوا: إنّا
١٣ / ب نشهد انا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأخذ بيدك / يوم غدير خمّ [فرفعها] حتّى [بان] بياض آباطكما* فقال:

ألستم تشهدون أن قد بلغت ونصحت؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت ونصحت، قال: إنّ الله وليّي وأنا أولى بالمؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.

فرد غريب.

(*) في الأصل: آباطهما.

عبدالأعلى بن عدي

١٢٥ ـ أنبئت ، عن الحافظ عبدالغني ، انا أبو موسى الحافظ ، أنا الحدّاد ، أنا أبو نعيم أنا محمّد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سفيان بن بشير ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبدالله بن الحبراني ، عن عبدالرحمان بن عدي النهراني ، عن أخيه عبدالأعلى أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دعا عليّاً يوم غدير خمّ فعممه وأرخى عذبة العمامة من خلفه وقال : هكذا فاعتمّوا ، فإنّ العمائم سيما للاسلام وهي حاجز بين المسلمين والمشركين .

هذا مرسل* .

* * *

تمّت والحمد لله رب العالمين وصلّى الله على محمّد وآله أجمعين .

فرغت من نسخه عشية يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان عام ١٤١٠ في داري في مدينة قم وأنا أحوج الخلق الى الله سبحانه عبدالعزيز بن جواد

(*) قال المؤلّف في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تذهيب التهذيب ، في المجلد الثالث في الورقة ٥٨ ب من مخطوطة الظاهرية رقم ١١٧٣ من مخطوطات القرن ٨ و٩ : (وروى بريدة وأبو هريرة وجابر وأم سلمة والبرّاء بن عازب وزيد بن أرقم ، كلّ واحد منهم عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ...

ومناقبه كثيرة ، قلت : قد أفردت سيرة عليّ رضي الله عنه في مجلد) .

أقول ولا أدري لم لم يورد حديث أم سلمة في هذا الكتاب ؟!

الطباطبائي اليزدي الأصل النجفي المولد ، نزيل قم ، عفا الله عـن جـرائمـه وغـفر لوالديه وتقبّل الله منه بمنّه وكرمه ولطفه وعطفه إنّه جواد قدير وبالإجابة جدير .

الفهارس العامّة :

- فهرس الأعلام
- فهرس الكتب *
- فهرس المحتويات

(*) ذكرنا الأعلام والكتب الواردة في متن الكتاب والتعليقات .

فهرس الأعلام

فهرس الكتب

فهرس المحتويات

الصورة الكاملة

للنسخة الخطية